

٦. العقود الذهبية - الجزء الأول، من ١٨ إلى ٣٩ - الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نحن قسمنا الاصول التي بنى عليها اهل السنة مذهبهم الى قسمين. نعم. قسم اصول من باب الاسماء والصفات وقسم الاصول في باب طريق الاثبات. وتكلمنا عن ثلاثة اصول في طريق الاثبات.

الاصل الاول هو ماذ؟ هو ان اسماء وصفات توقيفية. والاصل الثاني ان الكلام في الصفات - 00:00:00

الكلام في بعض. الكلام في بعض الصوت كلام في بعض. والاصل الثالث ان هذا الباب متعدد في آآ مقتضياته. ما المقصود بالاصل الثالث؟ ان الصفات لابد ان تكون مازا قائمة بذاته - [00:00:28](#)

الثالث؟ ان الصفات لابد ان تكون مادا قائمة بذاته - 00:00:28

لابد ان تكون قائمة البداية. هناك اعتراض ذكره بعض الاشعة المعاصرین على هذا الاصل الثالث. بانهم قالوا باب الصفات ليس متحدا. لماذا؟ قال لان بعض تفتقوا بالعقد وبعضها يثبت بالنقل. فاجاب المصنف عن هذا التفریق بأنه تفریق غير مؤثر. لأننا نتفق ان الصفات التي ثبتت - 00:38

العقل وصفات النقل كلها لابد ان تكون قائمة بماذا؟ بذات. هذا هو الجواب لا ليس ليس معنى اننا اصلنا اصولا تتعلق بالعطاء
اننا لا نثبت العقل. اهل السنة والجماعة - 00:00:58

يثبتون الصفات بالعقل بشرط ان تكون ماذ؟ مساندة لله. لأن العقل يستقل بمثبت الصفات. العقل يستقل بذمة الصفات. وهذا من باب تنزل مع المخالف في باب الماناظرة. ليس معنى ذلك اننا نقول بذلك العقل يستقل باثبات الصفات. لا نقول العقل لا ينكرها ولا يحيط بها. ولكن لا يثبتها استقلالا. لأن 00:01:18

ما يثبت لله عز وجل لا بد ان يكون ثابتا بماذا؟ بالنقل. ومعنى وليس معنى هذا ان ليس ليس هناك صفات لا تثبت بالعقل المحسن العقل المحسن يثبت صفات الله عز وجل حتى لم يأتي بها النقل. العقل يثبتها كالحياة كالعلم كالقدرة كالمشيئة كالراداة. هذه الصفات العقل يستقل باثباتها - 00:01:38

آآ تكلمنا عن أهمية هذا الاصل؟ نعم؟ قرأنا هذا؟ أهمية هذا الاصل؟ نعم - 00:01:58

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام اهمية هذا الاصل تظهر اهمية هذا الاصل من جهتين الاولى من جهة تأسيس اهمال الارهابي اهل السنة والجماعة. فان اذا فهمنا واحد في طبيعته سندرك ان كل ما نسبته ونسبه الى الله سبحانه وتعالى مضطرب وملتسق في -

وغيرها لأن كل ليس بينه خلاف يعني. وندرك بشكل جلي انه لا فرق بين اثبات العلم والارادة مثلاً بين الصفات الخبرية كالذى والساق وهذه الصفات متحدرات في حكمها تقوم بنفسها وإنما لابد لها من محل تقوم به. ثانياً من جهة نقض المذاهب المنحرفة في باب الأسماء والصفات - 00:02:58

فهذه القاعدة يمكن ان ننقض بها كل المذاهب التي خالفت مذهب اهل السنة والجماعة سواء كان مذهب المعطل او مذهب المنافق او
فان كان المخالف من ولاة المعطلة والمهمات الاسماء والصفات الذين ينكرون لا نصف باي صفة ولا نسميه باي اسم - 00:03:28
فانه يقال له وكذلك نفيك لكل الاسماء والصفات يزداد تشبيه الله سبحانه وتعالى بالمعلومات او بالمجتمعات نعم وهنا من من الفرقه

التي ناقشها الان ؟ الجهمية. المعتزل سيأتي في في القسم الثاني. او لا ينفون ماذا ؟ ينفون الاسماء والصفات. المعتزلة اثبتو اسماء

ومني - 00:03:48

فنقول له انت شبكت الله بماذا؟ بالمعلومات بل بالممتنعات. الممتنعات كل ما معنى الممتنعات التي يستحيل العقل تصورها. والمعلوم احسن من الممتاز المعدوم احسن حالة من الممتنع. نعم. هذه مذهب المنافق يعني. كل المنفقة الاشاعرة والقلابية. الملفقة المقصد به ماذا؟ لماذا سميّناهم بهذا الاسم - 00:04:08

الثقة لأنهم يثبتون بعضاً وينفون بعضاً. يعني نقووا أي جمعوا بين مختلفين. بدل الأثبات والنفي. نعم. شباب من صفات واحد فإذا كان
اثبات جنس في هذه الحالة يكون تشبيهاً للمعلومات لا تشبيهاً بالموجودات المطلوبة - 00:04:28

وأن كان المخالط من ينكر الصفات ويثبت الأسماء وام المعتزلة قيل له لا فرق بينما اثبته وبينما نفيته فانا لا نجد في ما هو مسمى بـ^{الله} باسم الله وهو جسمه. فان كان نفيك لما نفيته من الصفات لانه لا يوجد في الشاهد موصوف بصفة الا وهو جسمه. يوجد في الواقع

00:04:48

الشاهد في المشاهد في الواقع موصود بصفة الا وهو جسم. نعم. هكذا يدعون. فيلزمك ان تنتفي الاسماء لانه لا يوجد شيء يسمى باسم في الشاهد الا لان باب الاسماء والصفات باب واحد في الاثبات والنفي. يعني كذلك يرد على المعتزل المختصر رد المحصل الرد يعني ان يقال له انتم تشتتون - 00:05:08

الرد يعني ان يقال له انتم تثبتون - 00:05:08

اسماء وتلفون الصفات فنقول لهم لماذا تلفون الصفات؟ يقول انه لا يوجد في الواقع شيء متصف بالصفة الا وهو جسم. نقول له كذلك في يوجد شيء في الواقع المتصف بالاسماء الا وهو جسم. فان ليلزمكم ان تثبتوا الاسماء والصفات كليهما وتقولوا ان الله ليس ليس بجسم. وان كان لفظ الجسم ماذا؟ لفظ ها لفظ - 00:05:28

00:05:28 بجسم. وان كان لفظ الجسم ماذا؟ لفظ ها لفظ -

الكلام؟ معنى الكلام انه لا يمكن ان يوجد اسم موجود في - 00:05:48

الكلام؟ معنى الكلام انه لا يمكن ان يوجد اسم موجود في - 48:05:00

00:06:08

الذهني يمكن تصور صفة بدون ذات. التي يسميها المتكلمون جسمه. في المعنى الذهني. يمكن تتصور علم بدون عالم. عقل بدون عاقل. اما في الواقع هذا ممتنع ممتنع ان يوجد عقل بدون عاقل او علم بدون عالم. نعم طيب انا يمكن ان اقول المعتزلة نحن من الصفات من اجل ورودها في القرآن - 00:06:28

الصفات من أجل ورودها في القرآن - 00:06:28

الهاتف ليس له وجود. ليس له ذات. كان - 00:06:48

الهاتف ليس

معنى ذلك ان القرآن اثبت اسماء بدون ذوات. فإذا البكتم الاسماء يلزمكم ان تثبتوا الصفات. نعم سيدذكر اشكال الان ذكره القاضي عبدالجبار المعتزل يعني ويحيب عنه. قال اشكال وزوابعه. اشكال وجواب. فان قيل قال القاضي عبد الجلبان وقد - 00:07:08

يُبيّن من قبل وقول من قال اجراء الأسماء والصفات على القديم تعالى يوجب تشبيهه بخلقه على ان التشبيه لا يقع بما هذه حالة. وإنما يقع بالاشتراك في صفات النفس. وإنما يحصل وإنما يحصل المشبه - 00:07:28

يقع بالاشتراك في صفات النفس. وإنما يحصل وإنما يحصل المشبه - 00:07:28

ليس يحصل. يحصل المشبه ليس المشبه. المشبه اسم فاعل. المشبه هو الذي يحصل - 00:07:48

لیس يحصل

يحصل يعني يوجد يعتقد المشبه مشبها به تعالى متى اعتقد فيه ان فيه الله عز وجل يعني متى فيه انه اي الله عز وجل بمنزلة الجوهر. او بعض الاعراض فيما يرجع الى ذواتهما. سبق معنا تعريف هذه المصطلحات الجوهر والعرب - 00:08:28

نعم وقلنا الجوهر والمتخيّر والمعارض هو الذي يقوم بالمتخيّر. نعم وهم يقولون الله عز وجل ليس بجوهر ولا بعرض. فلذلك يصح ان ننفي عنه الصفات نعم وليكون هذا تشبّهها. هل يكون هذا تشبّهها؟ هذا هذا الاعتراض الذي ذكر القاضي عبدالجبار. قال وهذا التقرير يدل على ان المعتزلة لا يرانا - 00:08:48

باتبات الاسماء لله تعالى ولغيره من الخلق تشبّهها. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الاشكال الذي ذكره القاضي عبدالجبار. قال انت تقولون لنا اثبات الاسماء يقتضي انها تقوم بماذا؟ باجسامه. فيلزمك ان تنفوا الاسماء. تمام. نحن نقول نحن نحن نقول له انت تقولون لماذا - 00:09:08

لماذا النفي المعتزل والصفات؟ قول ان الصفة لا تقوم الا بجسم. الصفة عرض والعرض لا يقوم الا بجور. والله عز وجل ليس بعرض ولا بجور. نقول وكذلك انفوا الاسماء. لانكم يلزمكم ان تقولوا ان الاسماء تقوم باجساد. فالقاضي عبدالجبار يقول يحصل المشبه مشبها بالله عز - 00:09:28

اذا اعتقد ان الله عز وجل له ذات كذوات المخلوقين. فنحن نقول يمكن ان توجد ذات التي هي ذات الله بدون صفات. نقول وانا نفسني مذهب من؟ لاننا قلنا للمعتزل اخذ المذهب من من؟ من الجهمية والجامعية خذوه من الفلسفه اخلطوه الاول من قال بهذا. انه تصور ان يكون هناك - 00:09:48

ليس لها صفات. فهم يقولون لا يلزمـنا المعتزلة يقولون هذا اللازم يا اهل السنة. هذا اللازم الذي تلزمـون نبيه وهو ان الله عز وجل له ذات كذوات المخلوقين نحن لا نقول به. نحن لا نقول به. نقول ان الله عز وجل يمكن ان يكون له ذات لا تتصل - 00:10:08 هذا معنى قوله ماذا؟ نعم متى اعتقد فيه انه بمنزلة الجوهر او العرب؟ هو ليس بجوهر وليس بعرض ويمكن ان توجد ذات هي الذات الليلية لا تتصل بصفة ويقول في الجواب هذا التقرير يدل على ان المعتزلة لا يرون في اثبات الاسماء لله تعالى ولغيره من الخلق تشبّهها لانها لا تقتضي الاشتراك في صفة النفس - 00:10:28

التي هي الجوهر او الاعراض الراجعة الى الذات. هذا التقرير المعتزل الابطالـي هذا. قيل لا شك ان المعتزلة لديهم مفهوم خاص لمعنى فلو سلم له يعني لو وافقنا عليه فلا يصح ان تورد عليهم قضية الاسماء. وهذه قضية مهمة في المناورة مع المخالف ما هي - 00:10:48

انك قبل ان ترد على الاعتراض ينبغي ان تبين بطلان الاعتراض اصلا. يعني هذه مقدمة. لو انت سلمت بها سيلزمـك النتيجة الباطلة. لابد ان تناقش اولا مقدمة. نعم لذلك نحن لا نسلم له فلا يصح ان تورد عليهم قضية الاسماء ولكن المفهوم الذي ذكره عبدالجبار للتشبّه - 00:11:08

غير صحيح. فإذا بطل اصولـهم صح ان تورد عليهم قضية الاسماء. اذا بطل اصولـهم في التشبّه صح ان نعترض عليهم بقضية الاسماء. الايراد هو ان يورد عليهم قضية الاسماء ونستدل بها على بطلان نفيـهم للصفات. فيقال لا فرق بينـما اثبتـموه من الاسماء وبينـما نافـيتـموه من - 00:11:28

لانـنا لم نجد في الشاهـدـ زـيـ في الواقع مـسمـى باـسـمـ الاـ وـهـ جـسـمـ. فالـلاـزـامـ الذي يـوجـهـ الىـ المـعـتـزـلـةـ فيـ هـذـهـ القـضـيـةـ مـركـبـ وـلـيـسـ الزـاماـ مـباـشـراـ. ايـ لـاـ يـكـوـنـ الاـ بـعـدـ اـبـطـالـ اـصـلـهـمـ فيـ معـنـىـ التـشـبـهـ. معـنـىـ الـكـلـامـ مـحـصـلـ الـكـلـامـ - 00:11:48

المعـتـزـلـةـ يـقـولـونـ اـنـناـ نـثـبـتـ الـاسـمـاءـ وـنـنـفـيـ الصـفـاتـ. فـنـقـولـ لهـ لـمـاـ تـشـبـهـنـ الـاسـمـاءـ وـتـنـفـونـ الصـفـاتـ؟ معـ انـ الـاسـمـاءـ كـذـلـكـ لـاـ تـقـومـ الاـ بـالـجـسـامـ يـقـولـونـ لـاـنـ مـسـمـىـ التـشـبـهـ عـنـدـنـاـ. معـنـىـ التـشـبـهـ عـنـدـنـاـ لـيـسـ كـمـعـنـىـ التـشـبـهـ عـنـدـكـمـ. نـحنـ نـتـصـورـ ذاتـاـ بـدـونـ صـفـاتـ. فـنـحنـ نـقـولـ لـهـمـ - 00:12:08

لن اسلم لكم بهذه المقدمة. ليس هناك في الواقع ذات بدون صفات. هذا يستحيل عقلاً وواقعاً. لا يوجد في الواقع ذات بدون صفات. واذا وجدتم ذاتا بدون صفات فقد اجبتم عدماً او ابدتم شيئاً ممتنعاً. نعم هذا معنى قوله مبني على هنا. فالـلاـزـامـ الذي يـوجـهـ الىـ

المعتزلة في هذه القضية الزام مركب. مركب من - 00:12:28

مركب من شيئين. الشيء الاول اننا نقول له اثباتكم للاسماء يلزم منه اثبات الصفات. والشيء الثاني اننا نقول لهم لا يوجد ذات لا يمكن ان بصفات عندنا شيئاً ما هما الشيئان مركب من شيئين ما هما الشيئان؟ المقدمة الاولى عندنا انه لو ثبتم الاسماء يلزمكم ان تثبتوا صفاتان - 00:12:48

فسيقولون لا نحن نتصور ذاك بدون صفات. نقول لهم هذا لا يمكن تصوّره عقلاً ولا واقعاً لانه لا يوجد في الشاهد شيء الا وله ماذا؟ الا وله صفات الا ولو صفة. انه يعتقد انه هم يقولون - 00:13:08

الآن الله عز وجل ليس بجوهر ولا عرب. ونحن قلنا ان هذه الالفاظ الفاظ محدثة مجملة. نقول لهم ماذا تقصدون بالجوار؟ ان قصدتم بالجوهر الجسم المترتب من اعضاء وأشياء فلننزل الله عز وجل عن هذا. اما ان قصدتم بالجوهر الذات التي لها وجود فنقول ان الله له ذات ولكن لم يسميه جبر. هم افترضوا شيئاً - 00:13:28

ثالثاً ما هو الشيء الثالث؟ ان الله ليس بجوهر ولا ولا بعرض. نعم. فنقول لهم ما هو اذا؟ اليـس شيئاً موجوداً؟ ليس ذاته؟ والعقل لا يعلم ذات المـوجود الا ولها صفات. لا يمكن ابداً ان توجد ذات في الواقع الا ولا صفات. ولو ان فـايـت كل الصـفات عن الذـات هذا يقتضـي اعدـام هذه الذـات - 00:13:48

ولو نفـيت صـفـية الـكمـال عن الذـات هذا يـقتـضـي ان هـذـه الذـات ذاتـ نـاقـصـة ويـسـتـحـيلـ فـي حـقـ الخـالـقـ ان تكون ذاتـ ذاتـ النـاقـصـة وـدـلـلـنـا لاـ هوـ يـقـولـ نـحـنـ نـثـبـتـ نـثـبـتـ - 00:14:08

الـاسـمـاءـ وـلـنـثـبـتـ الصـفـاتـ. فـاـنـ قـلـتـ فـاـنـ قـلـتـ لـهـ لـمـاـ تـثـبـتـ الصـفـاتـ؟ لـاـنـاـ نـتـصـورـ لـاـنـ اللهـ لـيـسـ بـجـوـهـرـ العـرـبـ عـنـدـنـاـ. وـنـتـصـورـ كـتـبـ بـدـوـنـ صـفـاتـ فـيـقـولـونـ اللهـ عـلـيـمـ وـلـيـسـ لـهـ صـفـةـ الـعـلـمـ. هـلـ مـعـنـىـ ذـلـكـ اـنـهـ يـكـفـونـ عـلـمـ اللهـ وـذـاتـهـ. فـيـجـعـلـونـ الصـفـةـ - 00:14:28

نفسـ الذـئـبـ. وـهـذـا اـمـرـ اـخـرـ سـيـأـتـيـ فـيـ نـقـاشـ المـعـتـزـلـ عـنـدـمـاـ نـنـاقـشـ مـذـهـبـ المـعـتـزـلـ. هـذـا اـمـرـ اـخـرـ مـخـالـفـ للمـعـقـولـ. كـيـفـ تـجـعـلـ الصـفـةـ عـنـدـمـاـ نـقـولـ اـنـ المـعـتـزـلـ يـنـفـونـ الصـفـاتـ. مـاـ مـعـنـىـ هـذـاـ؟ هـلـ مـعـنـىـ ذـلـكـ اـنـ المـعـتـزـلـ يـقـولـونـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـيـسـ عـالـمـ؟ لـيـسـ قـادـرـاـ لـيـسـ خـادـقاـ. لـاـ هـمـ يـقـولـونـ نـثـبـتـ - 00:14:48

ديـ المـعـانـيـ وـلـكـنـهاـ لـاـ نـسـمـيـهاـ صـفـاتـ. نـقـولـ هـيـ مـاـذاـ؟ هـيـ نـفـسـ الذـاتـ. اـذـاـ اـخـبـرـتـ تـفـضـلـ وـقـدـ بـيـنـاـ مـنـ قـبـلـ قـوـلـ نـعـمـ قـالـ عـبـدـالـجـبارـ قـالـ هـذـاـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ ذـكـرـ فـيـ - 00:15:08

لـاـ مـنـ قـبـلـ قـوـلـ مـنـ قـالـ اـنـ اـجـرـاءـ اـسـمـاءـ وـصـفـاتـ عـلـىـ الـقـدـيمـ تـعـالـىـ وـجـهـمـ تـشـبـيـهـ بـخـلـقـهـ. وـدـلـلـنـاـ عـلـىـ اـنـ التـشـبـيـهـ لـيـقـعـ بـمـاـ هـذـهـ حـالـهـ. نـعـمـ، هـوـ يـقـولـ يـقـولـ المـعـتـزـلـ قـوـلـ المـعـتـزـلـ يـرـدـ عـلـىـ الـجـهـمـيـنـ - 00:15:28

اـسـمـاءـ وـصـفـاتـ. فـالـجـهـمـيـةـ اـغـلـىـ مـنـ اـكـثـرـ غـلـومـاـ مـعـتـزـلـ فـيـ نـفـيـ مـاـذاـ؟ فـالـجـمـعـ نـفـواـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ بـنـاءـ عـلـىـ مـاـذاـ؟ عـلـىـ نـسـبـةـ الـاسـمـاءـ سـيـقـتـضـيـ تـشـبـيـهـاـ اـيـضاـ. فـالـتـجـبـرـ هـلـ يـرـدـ عـلـىـ مـنـ؟ عـلـىـ الـجـهـمـيـةـ الـذـيـنـ يـنـفـونـ مـاـذاـ؟ الـاسـمـاءـ كـذـلـكـ. وـقـدـ بـيـنـاـ مـنـ قـبـلـ قـوـلـ مـنـ قـالـ اـنـ اـجـرـاءـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ - 00:15:48

عـلـىـ الـقـدـيمـ تـعـالـىـ يـوـجـبـ تـشـبـيـهـ بـخـلـقـهـ. يـعـنـيـ الـانـ الـجـهـمـيـةـ اـرـادـوـاـ اـنـ يـلـزـمـوـاـ الـمـعـتـزـلـ بـمـذـهـبـهـمـ فـيـ نـفـيـ مـاـذاـ؟ بـمـذـهـبـهـمـ فـيـ نـفـيـ الـاسـمـاءـ. لـاـنـ المـعـتـزـلـ مـاـذاـ؟ اـنـ لـازـمـ اـصـفـاتـ وـالـمـعـتـزـلـ تـنـاقـضـوـاـ الـاسـمـاءـ بـدـوـنـ صـفـاتـ. فـالـقـاضـيـ عـبـدـالـجـبارـ الـانـ يـرـدـ عـلـىـ مـنـ؟ عـلـىـ الـجـهـمـيـةـ - 00:16:08

الـذـيـنـ يـرـيدـوـنـ اـنـ يـلـزـمـوـاـ الـمـعـتـزـلـ بـنـفـيـ الـاسـمـاءـ كـمـاـ نـفـواـ الـصـفـاتـ. وـاـضـحـ؟ الـمـعـتـزـلـ يـقـولـ اـجـرـاءـ بـالـضـبـطـ هـذـاـ مـنـ الـجـهـمـيـ. نـعـمـ. يـعـتـرـضـ عـلـىـ مـنـ الـمـعـتـزـلـ. جـمـعـ النـبـيـ اـصـلـهـ هـيـبـقـيـ صـفـاتـهـ. وـهـوـ يـرـدـ يـقـولـ وـدـلـلـنـاـ عـلـىـ اـنـ - 00:16:28

لـاـ يـقـعـ بـمـاـ هـذـهـ حـالـهـ. بـمـاـ هـذـهـ حـالـهـ الـذـيـ هـوـ مـنـ؟ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. بـمـاـ هـذـهـ حـالـهـ؟ بـمـاـ هـذـهـ حـالـهـ؟ بـالـذـيـ جـرـتـ عـلـيـهـ لـفـتـنـةـ وـصـفـتـ. اللـهـ! بـمـاـ اـدـيـ حـالـهـ اـيـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ. لـاـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ حـالـهـ حـالـ خـالـقـ. دـقـيقـةـ. حـالـ خـالـقـ حـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـمـكـنـ عـنـدـ الـمـعـتـزـلـ اـنـ - 00:16:48

بالاسماء ولا يوصف بالصفات. هذه هذه حال اي الله عز وجل هذه حاله. هذه هذه ترجع الى ذات الله الى ذات الله. يوجب التشبيه بخلقه اذا التشبيه بالمعدوم في هذه الحالة. لا هم يقولون التشبيه ليس بالمعدوم. التشغيل بالموجود المخلوق - 00:17:08

نحن عندنا اسماء وصفات. المخلوق له ماذا؟ له اسماء وصفات. صحيح؟ فلو الجهمية يقولوا له معتزلة. لو اثبتنا الاسماء والصفات هذا تشبيهه بالمخلوق. فكيف اجاب القاضي عبدالجبار عن عن هذا؟ قال ودللنا على ان التشبيه ليقع بما هذه الحال وانما يقع بالاشتراك في صفات - 00:17:28

النفس يعني الله عز وجل له ذاتا سميهها نفسها ذاتا له نفس ليست كالنفوس. نفسه سبحانه وتعالى لا تتصل بصفاته هكذا نفسه لا تتصل بماذا؟ بالصفات. ليست هذا الجواب عنده على المجسم. لا. هو الان الجامية - 00:17:48

الجامية انظر ماذا يقول وقد بینا من قبل قول من قال ان اجراء الاسماء والصفات العقادين يوجب التشبيه هذا معناه ماذا؟ ما الذي يقول هذا الكلام؟ ليثبت الاسماء والصفات. يقول اجراء الاسماء يعني يقول نحن لم نجري الاسماء والصفات على القديم اي على الله عز وجل لان - 00:18:08

زوجة التشبيه هذا كلام الجهمية. نعم؟ واضح؟ فكيف اجاب عبدالجبار عن هذا؟ كيف اجاب؟ قال الله عز وجل له نفس يمكن ان يتصور الا تتصف بالصفات. فنقول له مفهوم النفس الذي لا يمكن ان تتصف بالصفات. هذا المفهوم ليس موجودا في العقول. وانما انت - 00:18:28

الفلاسفة هذا معنى قوله وانما يقع بالاشتراك في صفات النفس. يعني ان العبد له لفظ تتصل بصفاته. والله عز وجل ومعنى صفات النفس عند المعتزلة الصفات ها المقومات المقومة للشيء التي لا يكون شيء - 00:18:48

بها وهي اشبه بالصفات الذاتية عند المناطق. نعم الصفات المقابلة للشيء التي لا يقول الا بها. لانه كما ذكرت منذ قليل. يقولون ان ذات الله لماذا؟ هي علمه فصفات النفس عند المعتزلة هي ذات الله. الم نقل انهم يقولون ان العلم هو الذات والقدرة هي الذات. فهذه لا - 00:19:08

من الصفات انما يسمونها ماذا؟ صفات لا تقوم الذات الا به. اما اهل السنة يقولون ماذا؟ ان الصفة ليست هي الذات. ان لم يكن هي معنى قائم بالذات فلن نقول ان الصفة هي الذات ولا نقول ان الصفة غير الذات. انما نقول الصفة ماذا؟ طيبة. معنى قائم بالذات. لان المصطلحين موهمان - 00:19:28

المصطلح الاول ان الصفة هي الذات. معنى ذلك لو قلت ان الصفة هي الذات. معنى ذلك انه يجوز مثلا دعاء الصفة. المصطلح الثاني كذلك موهب. مو مصطلح ماذا وصباح الخير. لان هذا اليوم ان الصفة مخلوقة. ويمكن ان توجد في الواقع بدون ان تتصف بها ذات. ان تتصف بها ذات. فلن نقول ان الصفة - 00:19:48

ولا نقول لنصف الرأي للذات. ان لم نقل ان الصفة ماذا؟ معنى قائم بالذات. ولو اثبت الاسماء لازم تعدد العلماء على مذهبى. على مذهبى ولكن كيف يفرون من هذا؟ كيف يفرون من هذا؟ لانهم يقولون هذه الاسماء هي عين الذات. يعني سياتي معنا في في الكلام على مذهب المعطلة - 00:20:08

ان من اصول المعطلة تستدل بخلافه صفات تعدد القدماء. يعني لو اثبتنا صفات متعددة لله في في الازل. معنى ذلك ان ان هناك ذوات متعددة. فاخونا يقول وليلزم كذلك ان يثبتوا تعدد القلوب هذا الزام صحيح. ولكن كيف هم يجيبون عنه ويجيبون عنه؟ انا نقول ان هذه الاسماء هي عين الذات. هي عين هي عين الذات - 00:20:28

نحن نقول ان الاسماء والصفات. نعم. كلها لا يمكن ان تكون لذاته الا باسم والا بصفة. وكلها يثبتان لله عز وجل وجب ان ثبتت الصفات. طيب نقرأ هذه العبارة مرة اخيرة. قال وهذا التقرير يدل على ان المعتزلة لا يرانا في اثبات الاسماء - 00:20:48

الله تعالى ولغيره من الخلق تشبيها. لانها لا تقتضي الاشتراك في صفة النفس التي يلتجأها او الاعراض او الرجاء الى الذات. قيل لا شك ان المعطلة لديهم مفهوم خاص لمعنى التشبيه - 00:21:08

فلو سلم له لوافقنا عليه يعني فلا يصح ان تورد عليهم قضية الاسماء. ان ان نعرض عليهم بقضية الاسماء. ولكن انا اصلا لا نسلم لهم

ب بهذا المفهوم ان هذا المفهوم الذي ذكروه للتشبيه غير صحيح. فاذا بطل اصلهم في مفهوم التشبيه هذا صح ان تورد عليهم قضية

الاسماء. فيقال - 00:21:18

لا فرق بين ما اثبتتموه من الاسماء وبين ما نفيتموه من الصفات. لاننا لم نجد في الشاهد اي في الواقع مسمى باسمه الا وهو جسم فالالزام الذي وجه طبعا هنسميء جسم تجاوزا الله لا يظلم بانه جسم. فالالزام الذي يوجه الى المعتزلة في هذه القضية الزامه مركب.

كل - 00:21:38

تمكنا من ماذا؟ من شيئاً. الشيء الاول. نعم؟ ابطال التشريح. ابطال التشبيه. والشيء الثاني ان الزام اثبات الصفات يلزم منه. اثبات الاسماء هو تكلم الان عن الجهمية وتتكلم عن المعتزلة. تكلم الجهمية وتتكلم عن المعتزلة. بقي الكلام عن من؟ عن الملفقة - 00:21:58
اللابية والاشعرية. بقي الكلام عن من؟ عن الملفقة. من هم الملفقة؟ ما شاء الله. الكلابية والاشعرية. قال وان كان المخالف ممن تثبت بعض الصفات وينكر بعضها وهم الملاقوون. كفضل الله يقرأ هذا وان كان المخالف. وان كان المخالف ممن يثبت بعض الصفات -

00:22:18

بعضنا وهم الملفقة من والاشعرية بحجة ان ما اثبتوه لا التجسيم. وان يقتضي ذلك قيل له لا فرق بينما اثبته وبينما نفيت من الصفات من جهة الطبيعة والمقتضى. فانه اذا كان اثبات الحياة - 00:22:38

والعلم والقدرة هي الصفات السبع التي يثبتونها لا يقتضي التشبيه فان سائر الصفات الاخرى كصفة الرحمة المحبة وغيرها لا تقتضي التشبيه. فلا فرق بين هذه وتلك من الصفات. المقصود من جهة الطبيعة والمبتلى هي الاصل. نعم. من جهة - 00:22:58
وما قضاها المقصود به الاصل. الاصل الطبيعة اصلها ومقتضى يعني ما تثبتة. قلت المقتضى هو ما تثبتة. يعني الان نقول اقول طب اصل الصفر. والمقتضى ما تثبتهم. يقولون صفة الرحمة لا يمكن ان يثبتها لله. لانها من جهة الطبيعة هم يقولون ماذا - 00:23:18
هي ميل الى المرحوم او فيها شيء من الضعف. والله عز وجل ماذا؟ ينزعه وللضعف. فنقول هذه الرحمة التي توكلونها هي رحمة خاصة بالملائكة خاصه بالملائكة. وكذلك الرحمة تقتضي. تقتضي مدى ميلا. والله منزعه عن الميل. فنقول هذا المقتضى كذلك ماذا؟ خاص بالملائكة - 00:23:38

فاما انكم اثبتتم لله عز وجل ارادة. نعم. طبيعتها اي حقيقتها معناها يخالف ارادة الملائكة. يعني شيخ الاسلام عندما رد عليك في كوريا في صفة الارادة. انتم تقولون ماذا تنفون صفة الرحمة؟ قولنا فيها ضعف. وكذلك نقول صفة الارض فيها ميل. لان الارادة تقتضي ماذا؟ الميت - 00:23:58

احد المرادين انتم تقولون ارادة الله ليست ارادة الملائكة. فيلزمكم تقولوا ان رحمة الله ليست كرحمة الملائكة. اذا الطبيعة وماذا؟ اصل معنى الصفة ما يتربى على هذه الصفة. يتربى على الرحمة. مثلا ميل الى المرحوم. يتربى على المحبة ميل الى المحبوب.
فنقول هذا المؤتمر كذلك لا يشبهه الخالق - 00:24:18

فيه الملائكة بل الخالق له طبيعة لصفته طبيعة ومقتضيه يخالف ماذا؟ طبيعة ومقتضى صفة الملائكة. كما انك تفرق بين الملائقات بصفتها لان تقول مثلا ان فهم الحيوان كفهم الانسان هذا له فهم وهذا له فهم. هذا في الصفات المعنوية في الصفات الذاتية. هل -

00:24:38

الحيوان كيد الانسان هذا له ويد وله يد. فاذا كانت الملائقات تتفاوت في طبيعتها ومقتضياتها في الصفات فمن باب اولى ان يتتفاوت الخالق مع الملائكة. طيب قيل له لا فرق بين ما اثبت وبين ما نفيت من الصفات من جهة الطبيعة والمقتضى. فانه اذا كان اثبات الحياة والكلام والبصر والسمع والارادة والعلم والقدرة هي الصفات السبع التي - 00:24:58

ليه اختار التشبيه عند الاشاعرة؟ هذا الاثبات لا يقتضي؟ التشبيه. فان سائر اي باقي الصفات الاخرى كصفة الرحمة والغضب والمحبة لا تقتضي التشبيه. فلا فرق بين هذه وتلك من الصفات. فان قيل نعم. فان قيل ولكن فيك الصفات هي الرحمة - 00:25:18
الا فيما هو جسم. قال المثبت من اهل السنة وكذلك ما اثبتته من الصفات الا يعقل الا فيما هو جسم وان جاز لك ان تثبت بعض الصفات وتقول انها لا تقتضي التجسيمة فانه يجوز لغيرك ان يثبت الصفات التي نفيتها ويقولها انها - 00:25:38

كذلك. ولا هذا الرد اذا يصح بهذه القاعدة والقاعدة السابقة. القاعدة السابقة الكلام في بعض الصفات كالكلام في بعض. نفس نفس الرد بهاتين نعم. ومن استعمل هذا المسلك في المحاججة ابن قدامة المقدسي في مجادلته للمعتزلة والاشاعرة حيث قال حيث -

00:25:58

كذلك طائفة المتكلمين والمبتدعات تمسكوا بنفي التشويه توسلوا الى عيب اهل الاثار وابطال الاخبار. يعني هم يحسبون انها مشبها مجسدة. نعم. والا فمن اي وجه حصل التشبيه ان كان التشبيه حاصلا من المشاركة في الاسماء والالفاظ. فقد - 00:26:18
الله تعالى. يعني من اي وجه حصل التشبيه لو انت اثبتم اي صفة؟ فقد شبهتم الله تعالى. حيث اثبتو له صفات من السمع والبصر والعلم والقدرة والارادة والحياة مع المشاركة في الفاظها مع مشاركة المخلوق يعني في الفاظها. فاذا هذا تشبيه على مذهبكم فيلزمكم ان تنفوا هذه الصفات ايضا. والله ولله تسعة - 00:26:38

ليس فيها ما لا يسمى به غيره. الا اسم الله تعالى الا اسم الله تعالى والرحمن. وسعي ما يسمى بها غيره عز وجل ولم يكن ذلك تشبيها ولا تجسيما. هذا الكلام طبعا ليس على سبيل الحصر. هو يقول ماذا؟ يقول الله له تسعة وتسعين اسماء. ليس فيها ما لا يسمى فيها به غيره. اسماء الله عز وجل - 00:26:58

يقول ان اسماء الله لا تتسمى بك الرحيم. ها والكريم والغني يصح ان يسمى بها ماذا؟ المخلوق. وهذا لا يقتضي تشبيها. وليس من اسماء الله المختصة به التي لا يسمى بها غيره الا لفظ الحاله والرحمن. طبعا هذا ليس على سبيل الاستقراء. لأن هناك اسماء اخرى اتفقوا انه لا يسمى بها المخلوق كالحاد. هو الصمد - 00:27:18
والقيوم والجبار والمتكبر. نعم هذه اسماء ماذا يختص بها؟ الخالق ويتسمى بها المخلوق. نعم. فهذا قوله هنا الا اسم الله تعالى الرحمن ليس ليس المقصود به الحصر. فمن يريد ان يقول ابن قدامة؟ يريد ان يقول له انه ان اشتراك الخالق والمخلوق في الاسم لا يوجد التشبيه - 00:27:38

وانتم تسلمون معنا ان الخالق والمخلوق يتلقان في اسم العلم والقدرة والحياة والارادة والسمع والبصر. وانتم تثبتون هذه الاسماء. فيلزمكم ان تثبتوا ماذا باقيها نعم. والا هي تسعة وتسعون اسماء ليس فيها ما لا يسمى به غيره - 00:27:58

سائر ما يسمى به غيره سبحانه وتعالى ولم يكن ذلك تشبيها ولا تجسيما. وقال في سياق نبدأ طول ثبت بعض الصفات من اى بعضها. هذا باطل لسائر صفات الله تعالى سلمتموها من السمع والبصر والعلم والحياة. فانها لا تكون - 00:28:18
والبصر يعني ان اثبتم هذه الصفات وهي السمع والبصر والعلم والحياة. وقمت بانها لا تقوم باجسامكم انها تقوم باجسادنا. لن نستمع من الخراف. الخراف هي لفتح الاذن هذه خرق في الرأس تسمع به. نعم. والبصع من حدقة عين. البصل يحتاج الى عين. والعلم من قلب والحياة في جسم - 00:28:38

يلزمكم كذلك ان تنفوا هذه الصفات التي اثبتموها. بحجة انها تقوم بالاجساد. فاذا قلتم انها تقوم بالله عز وجل والله ليس كالاجسام فكذلك اثبتو باقي وقولوا انها تقوم بالله والله ليس كالاجسام. لا يمكن ان يقولوا ما نطلب من الصفات انها تؤسر على الوهم في هذه الصفات مثلا. عليكم السلام. كما - 00:29:08

المحبة هذه الصفات اخونا يقول هذا يتكلم عنه في الصفات الاختيارية هو سيطيل جدا في الكلام على الصفات الاختيرية. ثم يتكلم على مسألة القدر المشترك. هذا سياتي الكلام لكن اجييك جوابا مجملة وسيأتي التفصيل. الجواب هو يقول يعني الياس من يمكن - 00:29:28

ان يكون من الادلة الاشاعرة اتنا لو اثبتنا صفة المحبة معنى ذلك ان هذه الصفة توجب على الله عز وجل ان يفعل ان يحب مثلا او صفة البغض توجب عن الله عز وجل - 00:29:48

عليه شيء. انما يحب بارادة مطلقة سبحانه وتعالى. وكذلك يبغض بارادة المختلطة المطلقة. فالله لا يجب عليه شيء. نعم لا يجب وعليه شيء. انما هو الذي يجب على نفسه سبحانه وتعالى. نعم! طيب - 00:29:58
انها لتكون في حقنا الا من ادوات فسمعوا من اخراط والبصر من حدقة والعلم من قلب والحياة في جسم. ثم جميع الصفات لا تكون

االا في جسمك فان قلتم انها في حق الباري كذلك. كذلك ان تقوم بجسم. نعم. فقد جسمتم وشبھتم وكفرتم وان كنتم لنفتقرؤا الى ذلك

- 00:30:18

ان قلتم لا تفتقدوا الى ذلك. يعني لا تفتقدوا الصفات الى جسم. فلما احتجي اليها هنا؟ يعني لما احتجي الى الكلام في الجسم عندما نفيتكم انتم تسلمون ان هذه الصفات لا تقوم بجسم. فلماذا ذكرتم الجسم في باقي الصفات؟ يعني انتم تسلمون الى هذه الصفات؟ نعم

- 00:30:38

لا تقوم الا بالجساد. والله عز وجل ليس كالاجسام لا يشبه الاجسام سبحانه وتعالى. فاذا ينبغي ان تثبتوا باقي الصفات ولا تحتاجون بمسألة المادة الجسمية لان احتجاجكم ينفي اثباتكم لهذه الصفات التي اثبتموها. التي اثبتموها. فاذا هذا استدلال واضح بهذا الاصل؟ نعم. ويجب - 00:30:58

بشكل واضح حيث يقول فان من نفي شيئا من الصفات لكون اباته تجسيما وتشبيها يقول له المثبت قوله فيما اثبته من الصفات والاسماء كقولك فيما اثبته من ذلك. فان تنازعوا في الصفات الخبرية او العلو او الرؤية او نحو ذلك - 00:31:18

التجسيم والتشبيه. صوت خبرية كاليد والوجه مثلا او العلو او الرؤية. فقال له الناف من الاشاعرة مثلا قال للسنة هل يستلزم التجسيم والتشبيه؟ نعم. لانه لا يعقل ما هو كذلك الا الجسم. قال له المثبت لا يعقل ما له حياة وعلم وقدر - 00:31:38

وارادة الا ما هو الاسم. فاذا جاز ذلك ان ثبتت هذه السنة وتقول الموصوف بها ليس بالاسم تلك الصفات مع ان موصوف بها ليس بالاسم فاذا جاز ان يثبت مسما لهذه الاسماء - 00:31:58

هذا واضح لجدة نعم واضح يعني نفس الكلام نفس ابن قدامة انك لو اثبته هذه الصفات السبع وقلت ان المقصود بها ليس فكذلك اثبته باقي الصفات وقل ان الموصوف بها ليس بجسم. نعم. ومحصل هذا الاصل ان كل اجناس من وفاته - 00:32:18

ومحصل هذا الاصل ان كل اجناس لابد ان يقعوا في التناقض او الانتقائية في الاستبداد والبناء. وفي بيان هذا المعنى يقول للجميع ذلك يصل وهذا باب مضطرب فان كل واحد من المفاظن لما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم من الصفات - 00:32:38

في شيئا فرارا مما هو معقول الا وقد اثبته لا يظلمه فيه نظير ما فر منه. حتى الجهمي اثبتوها ذاتا نقول لهم ذات الله يلزمكم توجب التشبيه لان المخلوق له ذات. فاذا قلتم له ذات ليست كالذوات فكذلك اثبتوها صفات ليست كالصفات. وقل مثل ذلك في المعتزلة

والملفقة نعم - 00:32:58

ولابد لهم في اخر الامر من ان يثبتت موجودا واجبا قديما متصفا بصفات تميزه عن غيره في جميع الصفات. اعتراضا وذكرا. حرص عدد من الاشاعرة المعاصرین على الجواب عن هذا الاصل. عن هذا الاصل لكونه من اقوى ما ينقض المذهب الاشعري لانهم قسموا

الصفات - 00:33:18

فاثبتوها بعضها واول بعضها وهذا الاصل يضرب في زميم مذهبهم فلذلك حرصوا على تقديم اجوبة هذا المعنى الوجودي. وقدموا اجوبة متعددة وذكروا كلاما كثيرا. وسنذكر اعتراضين الاول قالوا الصفات انواع بعضها اجزاء وابعاد - 00:33:48

مثل اليد والوجه واليدين والقدمين وبعضها ليست كذلك يعني الشيء الذي ذات وجود. وانما هي ما جيم عكس المعنى. وانما هي معاني فقط مثل الحياة والعلم والارادة والقدرة فقل وفي بيان هذا الكلام يقول احدهم هي قاعدة القول في بعض الصفات كالقول بعض مغالطة بين الوجه - 00:34:18

لا معان واوصاف تقوم بموصفاتها. طبعا لا يصح مسألة تسمية الصفات بحق الله عز وجل انها ماذا؟ الصفات ذاتية لا يصح ان نسميها ماذا؟ اجزاء او ابعاد. نعم او - 00:34:48

اعضاء تعالى الله عن هذا ماذا؟ في تشبيه الخلق بالمخلوق. انما ثبتهما ولا ثبته هذه الالفاظ الموهمة. نعم. طيب ما معنى هذا الاعتراض اذا ما معنى هذا العطاء؟ ما خلاصته؟ انهم يقولون نحن عندما اثبتنا لله عز وجل هذه الصفات السبع كلها سميئاتها صفات ماذا؟ صفات ماذا - 00:35:08

يقولون هذا لا يلزمها اذا اثبتنا لها المعاني لا يلزمها ثبته ماذا؟ الصفات الذاتية كاليد والوجه والرجل وغير ذلك. نعم فكيف نجيب؟ قبل

ان نقرأ نعم. صفة الاعيان. صفة الایة يسموها صفات الخبرية او الصفات الذاتية. لماذا سموه خبri - 00:35:28
الا من جهة الخبر. الا من جهة النقل يعني. العقل لا يثبت هذه الصفات الا اذا علم هذه النقل. كيف نجيب قول ان نقرأ الجواب؟ كيف
نجاوب عن هذا؟ يجب على هذا ان هذا فرق - 00:35:48

غير مؤسر لان كل الامرين سواء كانا صفات معاني او صفات ذاتية خبرية. كل النوعين من الصفات لا يقوم الا بذات لا يقوم الا بدایة.
نعم. فإذا هذا الاعتراض آآ اعتراض باطل لهذا المعنى وهذا الذي سيذكره - 00:35:58

طيب نقول هذه الاعراض هل هذه الاعراض تقوم بدون ذات او تقوم بدون ذات؟ نقول المواطن نظرا على الاعراض. طيب سؤالي الان انتم
تثبتون هذه الصفات. صفات التي ارادها السمع والبصر وغيره. هل هي تقوم ام لا تقوم؟ تقوم بالذات ام لا تقوم؟ تقوم بدون ذات. اذا هي
زوجة تثبتك - 00:36:18

الصفات التي تسمونها صفات ابو عاط التي نسميها نحن صفات ذاتية وصفات خبرية يلزمكم ان تقوموا باثباتها لانها ايضا تقوم بماذا؟
بداتها. هو الجواب الذي يجب به عن هذا الاعتراض. انهم يتزلون مكون من اجزاء. اذا اسبت الاولاد والعين. من قال ان هذا من من -
00:36:38

قال ان هذا يلزم من قال ان هذا يلزم نحن نقول الم ستم يقولون ان الله عز وجل له علم وتفتون هذه الصفة طيب هذه الصفة في
اليس من الممكن ان تذهب عنه؟ تذهب. يصبح الانسان مثلا مجنونا يفقد عقله. يفقد ذاكرته. هل يتصور خلو الله عز وجل من هذه
الصفة - 00:36:58

لو قلتم بالتبعيض في حق الله في صفات الذاتية قد تستطيع ايضا ان نجزيكم بالتبعيض في ماذا؟ في الصفات المعنوية. لانه تصور
في المخلوق ان تذهب حلوة دي صفر. اذا يلزمك ان تنفوه عن الله. يتصور في المخلوق ان تذهب عنه صفة العلم. اذا يلزمكم ان تنفوا
العلم عن الله لان هذه الصفة قد تنهى من المخلوق فينزل - 00:37:18

ليس شيء يقال في الصفات الذاتية التي هي اليد والرجل وغير ذلك. نعم. المفروض بقى هذا الكلام يقوله عدو الله. ومعنى قوله
انه لا يصح ان نجعل باب الصفات في طبيعته ومقتضياته. لان الصفات - 00:37:38

اللهم اليس كذلك فلا يصح ان تسوي بين النوعين. هذا الاعتراض غير صحيح والجواب عنه وبيان من وجوه. الوجه الاول ان الفرق
الذي ذكروه الصفات الذاتية لها جن. الصفات والمؤثر في طبيعة الصفات فكل الصفات التي ذكرت تشتراك في حكم اخر وهو انها لا
تقوم بنفسها وانما لابد لها من محل - 00:37:58

المعنى الذي اعتبرناه في بناء ذلك الاصل هو كونها لا تقوم بنفسها. هذا هو هذا هو الجواب انها لا تقوم بنفسها نعم. وان الرحمة لا
توجد في الخارج مستقلة من نفسها وانما لابد - 00:38:28

وانما لابد لها من ذلك فاعتراضهم يقوم على نقل محل البحث من كون صفات لا تقوم بنفسها الى كونها اجزاء وهو خروج عن محل
البحث. فكما ان صفة الحياة والارادة لا تقوم الا بذات بذلك صفة اليد والكذب - 00:38:48

والقدم والعين فاننا نرى في الواقع ايضا قائمة بنفسها من غير لازم تتعلق بها. كذلك الحال في العين والقدم وغيرها فاذا كان اثباتها
بسمل الله فان اثبات الحياة والعلم يقود الجسمية واذا كان اثبات الحياة والارادة لا يفقه الجسمية. فان افات تلك الصفات لا يعقل
الجسمية وان كان اثباته - 00:39:08

اذا كان اثبات الصفات المعنوية لا يقتضي اثبات خصائص المعلومات لله تعالى ذلك الصفات الخبرية الذاتية اثباتها لا يقتضي نسبة
خصائص المخلوقات لان كل النوعين يشتركون في طبيعة واحدة مؤثرة هي انها لا تقوم في الخارج بنفسها وفيما دون لها من باب تقوم
بها. ان كان - 00:39:28

الصفات المعنوية ولا يقتضي اثبات خصائص المخلوقات كذلك الصفات الخبرية الذاتية لا يختار اثبات واثبات خصائص المخلوقات
التي تكلمت عنها وقلت انها ماذا؟ لم يقل انها لي ابعد قل كونه بعض هل هذا هو نفس الصفة؟ يعني الان لابد ان نفرق بين ماذا؟ بين
خصيصة الصفة ونفس الصفة. هل كانت صفة اليد ابعد من المخلوق - 00:39:48

هل هو ذات الصفة ام خصيصة من خصائصها؟ هو خصيصة من خصائصها وادي الخصيصة لا تثبت للخالق لأن الخالق ليس كالمخلوق.
نعم، بل هذا شيء زائد خالص عن يعني كونه اعضاء كون اليد بعض من الانسان كونه بعض هذا هذا امر خاص بمن؟ بالمخلوق.
واضح؟ فهذه الخصيصة - 00:40:08

لا تثبت للخالق. نعم فالقول هنا ماذا؟ قوله ها اثبات الصفات الخبرية الذاتية لا يقتضي نسبة خصائص المخلوقات الى الله خصائص
ماذا؟ الذي يذكرون مسألة ماذا؟ الابعاد والاجزاء والاعضاء كل هذه اشياء من خصائص المخلوقين. من خصائص
المخلوقين - 00:40:28

نعم اذا كانت المخلوقات نفسها نفسها تتفاوت في هذه الصفات تفاوتاً كبيراً جداً التي هي الصفات الذاتية. تتفاوت فيها
تفاوتاً كبيراً فكيف نقيس الخالق عليها سبحانه وتعالى؟ نعم. طيب. هذه صفات معنوية - 00:40:48

لم يبقى حتى اثباتهم حتى اثباتهم لا هذه الصفات السبع. صفات المعاني اثبات فيها ليس كما سنأخذ في مذهب ملتقاً. ليس اثبات اهل
السنة. فعندما مثلاً يقول ارادة الله. الارادة عندهم ليست كما اراده عندنا. الارادة عندهم ارادة ماذا؟ واحدة يعني. ارادة واحدة قديمة
لا تتعدد. السمع عندهم سبع - 00:41:08

القديم لا يتعد الافعال الاختيارية. يعني حتى عندما اثبتوها بمعنى مخالف تماماً لما يثبت به اهل السنة. كما
سيتبين بعد ذلك لما ردوها الارادة وقالوا ان الرحمة معناها ماذا ارادة الثواب. والغرض ارادة العقاب - 00:41:28

نعم. الوجه الثاني ان يقال لهم لماذا ان تكونوا صفات الله تعالى بصفة التي اسمتموها العاباً واجداد فيقولون او فسيقولون لانها تكون
جسمية والتشبیه. فانه يقال لهم هذا ضابط لا يستقيم لكم لان كل طائفة تدعى انما لم تكن من - 00:41:48

وسيلزمكم المعتزلات والفلسفه بان ما اثبتموه من صفة العلم والقدرة والسمع والبصر يقتوي الجسمية والتركيب. واي جواب السلام
عليك لكل غاب عليهم في هذا الاعتراض فانه اذا جاز لكم ان تثبتوا تلك الصفات على انها ليست اعراض تقوم بالاسم فانه يجوز بان
تلك الصفات على - 00:42:08

اذا جاز لكم ان تثبتوا الوجه الثاني ملخص الوجه الثاني. لماذا انكرتم هذه الصفات؟ يقول لا تقتل جسمي والتركيب. كذلك المعتاد انا
اتكلمت في رد الاشاعيره الان. كذلك المعتزلة والجهمية الذين ينكرون كل الاسماء. والمعتز الذين ينكرون كل الصفات سيقولون ماذا؟
ذلك - 00:42:28

الجسمية والتركيب. فلماذا اثبتم هذه الصفات ونفيتم غيرها؟ نعم فاذا لكم فاذا جاز لكم ان تثبتوا تلك الصفات على انها ليست اعراض
السبعين تقوم بجسم فانه يجوز لنا نحن اهل السنة ان نثبت ماذا؟ تلك الصفات الخبرية الذاتية على انها ليست ابعاد. نعم. الجواب -
00:42:48

على هذا الاعتراض؟ نعم. لان فانه هذا ضابط لا يستقيم لكم لان كل طائفة تدعى. لا هو المفروض ده يسون عليكم يا يا محمد. هذا
خطأ في كتاب لا واي جواب تذكرون عليه - 00:43:08

سيكون جواباً عليكم. ها؟ هو كتاب الشيطان الاحد ان فيه كثير من الاخطاء الامالئية وليعذر عنه لانه طبع سريعاً. هذه الطبعة الاولى
طبع وجدنا اخطاء ابلية كثيرة في الكتاب. اخطاء مطبوعين. هنا مفروض عليه. ها؟ واي جواب تذكرون عليه؟ عليهم يعني على
من؟ معتزلة. على المعتزلة - 00:43:28

سيكون جواباً عليكم. انت يا شاعرة في هذا الاعتراض. فاذا جاز لكم ان تثبتوا تلك الصفات الى اخره. نعم جاز لكم ان تثبتوا تلك
الصفات على انها ليست اعراض تقوم باسم فانه يجوز لنا ان نثبت تلك الصفات على انها ليست - 00:43:48

الوجه الثالث وهو مفتوح بالتفصيل للوجه السابق. اه يمكن انه يمكن ان يقال له التي اثبتموها اي انه يمكن ان يقال لهم في مثل في
الصفات التي اثبتموها مثل ما قالوه في الصفات التي اسمعواها اجزاء وابعاد - 00:44:08

لا نعرفه في الرأس وسماخ من مكونات الاذن. والبصر لا نعرفه في المخلوقات. الا بحديقة ومعنا وبذلك نحن لا نعلم لا نعلمه من
مخلوقات الا بالقلب والعقل. لتلك الصفة يلزمني وللذكر والاجزاء. الاجزاء - 00:44:28

واضح هذا؟ يعني حتى الصفات المعنوية دي يلزم منها كذلك اجزاءها بعض لو قلت ان الصفات الذاتية يلزم منها اجزاؤها بعض. سمع تاجر الانحراف والبصر يحتاج الى العين والصفات معنى قائم بالذات معنى قائم بالذات وادي الصفة وادي الصفة عندما نقول مثلا صفة البصر هل - 00:44:48

صفة البصر هي العين؟ لا. في المخلوق يعني. صفة البصر ليست خيال عين. الصفة معنى صحيح. الصفة معنى. وليس عينا. اه. لكن هذا المعنى قد يكون قائما بماذا؟ بعينه. يعني معنى البصر قائم بماذا؟ بالعين. معنى السمع قائم بماذا؟ بالاذن. معنى الاذن. لكن كل الصفات معاني. كل الصفات ماذا - 00:45:08

ولكن هذه الصفة قائمة بعينه. لكن العين ليست صفة. العين صفة ذاتية العين العين الصفة التي يعني انت تقسم الصفات الى ماذا؟ الى صفات ذاتية وصفات معنوية. اذا كانت الصفة المنصورة نعم. الصفة نفسها - 00:45:28

معنى في اصلها. ومن من الصفات ما هو ذاتي. من الصفات ما هو ماذا؟ ذاتي. يعني الصية يصح ان تقول ان يدك صفة من صفتكم هو ذات. لأن الصفات الى ماذا؟ الى القسمين صفات الایه الفعلية والصفات المعنوية وصفات وصفات ذاتية. هم. صفتني اني ذويت ابي اليدي المرجوحة صفة. اليدي نفسها صفة - 00:45:48

تتصفوا بها؟ هذا صفة ذاتية وانت ذو بد هذه صفة معنوية. كونك ذويات هذا الامر المعنوي. كونك كونك ذا بد هذا امر معنوي. صحيح؟ واليد نفسها صفتة الذاتية. والدنا صفة ذاتية. للمصنف اعتراض على تقسيم الصفات الى ذاتية وفعالية. يعني ليس على صحة التقسيم. يقول التقسيم صحيح - 00:46:08

ولكن يقول التسمية فيها ان الله سيأتي ذكرها. يقول الافضل ان نقول في الذاتية لازمة. نقول في الذاتية ماذا لازمة؟ لكن التقسيم في حد ذاته تقسيم صحيح فان قالوا ليس الداء عثمان فان قالوا لا بذلك ليس بلازم لأن تلك الاجزاء لا تكون الا في المخلوقات قيل لهم وكذلك اي ذلك ليس ليس - 00:46:28

على ماذا؟ على وجود الحدقة في العين والسباق في السمع. لأن هذا يخوض في المخلوقات. وكذلك يقال قيل لهم وكذلك يقال ان اثبات تلك الصفة لا يلزم ان تكون ابعاضا وعجزاء عن ما في المخلوقات. وانما هي صفات تليق بالله تعالى فالذي اباح لكم - 00:46:48

ثبتت تلك الصفات من غير ان تلتزموا بلوارتها التي لا تعرف الا بها في المخلوقات لا يمنع ان يبيح اثبات تلك الصفات من غير التزام المعروفة في المخلوقات. لأن هذا خبر مانع. لا يمنع. خبر ماذا؟ الذي اباح له. خبر اني اباح. يعني الذي اباح لكم - 00:47:08 هذا لا يمنع هذا. لا يمنع ان يبيح اثبات تلك الصفات. اليدي والرجل الصفات الذاتية من غير التزام بكيفيتها المعروفة في المخلوقات من غير التزام باناء ابو عاطف او انها جزاء او انها اعضاء. واضح ماذا؟ نعم. وجه وجه رابع. وجه رابع اما القول بان - 00:47:28 نوعان صفات معان وصفات ابا عاضم وانها مختلفة بالحكم. وان صفات الالعاب والتشبيه والتتجسيم. وافادة صفات لا يرفع الاشكال عن الاشاعات المتأخرین بل يوّقعهم في سدام مع المتقدمين من ائمتهما. فان المتقدمين منهم كالاشعري والباقيات - 00:47:48 هو اللذين والعلو وغيرها من الصفات ونصوصهم في ذلك مشهورة جدا. لابد ان تعلموا كما سيأتي المناقفة ان الاشاعرة المتقدمين يثبتون ماذا؟ الصفات الخبرية. والمتأخرین اضطربوا في هذا. بعضهم قال انهم يثبتون الصفات الخبرية بمعنى انها معانى - 00:48:08

وليس الصفة الذاتية بمعنى انها صفات مع الولد باطل. نعم. لأن لانهما الفرق بين يعني ما الفرق بين اثبات صفة الوجه وبين ان يقول انها معنى. ما المعنى في الوجه؟ ان تقول انه ذات؟ هم طبعاً يثبتون الذات. وكذلك اليدين وغيرهم. اقول بان - 00:48:28 وان كانت هناك لا في الصفات الخبرية؟ الوجه واليديين المتقدمون يثبتون ولكن الخلاف في فهم هل يثبتون ويفرضون في معناها؟ ام يثبتون حقيقة؟ نعم. الافضل انهم يبيتونها حقيقة يبتدونها حقيقة يقولون انها لها معنى معلوم. يعتبرون هذا هو هذه الصفة لا هذا هذا سيدخل هذا الاعتراض ويجب عليه. ثم - 00:48:48

المتأخرین يقولون عنهم هكذا. المتأخرین يقولون عنهم انهم يقولون ان هذه الصفات صفات معانى وليس صفات ذاتية. هو سيقول

هذا ويرد علينا في كلامه ان الله سبحانه وتعالى عال على خلقه لا في جهة ولا في - 00:49:18
طقس جميل بكل العلوم بمعنى انه علو عيون القدر. علو علو الذات؟ نعم. لا يثبتون ان تقصد هذا؟ الله سبحانه وتعالى ثم قال نسكت عنها لا ننتتها ولا ننفيها. اما هم ينفونها لماذا ينفونها؟ ينفونها لأنهم يقولون لو قل - 00:49:38

في في جهة العلوم سيكون متحيزا ويحيط به المخلوق. نعم. هكذا. تحيز. يلزم منه التحيز. لكن الوجه واليد مثلاً الولد ليس باعضاء اموال نحن لا نلتزم بهذه اللوازم. لكن نتفق الان معهم في ماذا؟ حتى نلزم الاشعة المتأخرة. نتفق معهم ان متقدمكم يثبتون هذه الصفات ولا يؤولونها. ولا - 00:50:08

اولونه ولا يفاوضون فيها كما تفعلونه. انما انتم ماذا؟ اما ان تؤولوها بالذات او اليد بالقدرة. واما ان تفوضون في معناه واما ان تفوضوا في معناه اذا قلت ان عين الله سبحانه وتعالى صفة ليست جارحة. يصح هذا التعبير؟ هذا التعبير صحيح. لماذا ليست جارحة؟ لان لفظ الجرح معناه ماذا - 00:50:28

مناوي الكسب. والله منزه عن الكسب سبحانه وتعالى. في بعض الشرور الله سبحانه وتعالى في حد ذاتها باطلة ما معنى الجرح؟
الجرح والكسب ويعلم ما جرحتم بالنهار. والله منزه عن الكسب سبحانه وتعالى. وكذلك الابعاد لا - 00:50:48
لماذا؟ لان البعض يمكن انفصالة عن الكل ويتصور وجود الكل بدون هذا البعض الانسان اذا قطعت يده لن يموت لكن الوصفات الله لا تنفصل عنه سبحانه وتعالى هي صفات لاجلها لازمة لذاته سبحانه وتعالى. نعم. كانوا يعتذرون بهذا - 00:51:18
ليس عندهم اعتذار الا التأويل. يقولون عندما يثبتون هذه الصفات لا يثبتون اثباتاً حقيقياً. لم يقل اسباب معاني وليس صفات ذلك. وساذكر هذا. ساذكر هذا الان. نعم من يوقعهم في سودان مع المتقدمين من ائمتهم فان المتقدمين منهم كالاشعري والباقلي ابن مبارك والباقي ينصون صراحة - 00:51:37

في ذلك مشهورة جداً. وقد شعر اليويني بهذه المشكلة هو يمثل المرحلة الاشعرية فقال مستشعراً لهذه المشكلة. ومن سلك من اصحابنا اثبات هذه الصفات على صفة اليد والعين والوجه بظواهر هذه الآيات - 00:52:00

كلامه ان يجعل الاستواء والمجيء والنزول والجلب من الصفات تمسكاً بالظاهر الصحيح لاهل السنة لا يجب ان تكون صفة. ابن حزم هو الذي اثبته صفر. يقصد قوله تعالى ان تقول النفس ان هي حصلت على ما فرطت - 00:52:20

في جنب الله في جنب الله. جنب يعني الجانب. اه. فبعض الناس اخذوا بالظاهر ويثبتوا ماذا؟ هذه الصفة والجنب هنا في جنب الله يعني ماذا؟ في حق الله. وهذا تعبير معروف عند العرب - 00:52:35

تقول مثلاً اخطأت في جنبك يعني اخطأت في حقك. طيب فالاشعري الجويني اقر بهذا الاشكال. قال يلزم من اثبات ماذا اثبات الاستواء والمجيء والنزول افضل لظواهر النصوص. كما ان المتقدمين من ائمتنا كالاشعري ومن وافقه يثبتون اليد والوجه باخذا - 00:52:47
قال ابو ذكر الجواني حق لان الصفات متحدة في طبيعتها نعم. كيف يجب الاشعار المتأخر عن هذا؟ سيذكر الان. قال مشكلة الاشاعرة المتأخرین او المعاصرین لازم مع اهل السنة والجماعة فقط. بل مع اهل السنة ومع المتقدمين من اصحابهم - 00:53:07
ولكن المتأخرین من الاشاعرة ينazuون في كون ائمتهم يثبتون الصفات الخبرية الذاتية كما صفة الارادة والقدرة والعلم. والتي باعتبارها. اذا كيف يجبون انها ليست صفات ذاتية معنوية. نعم. قيل الى هذا مجرد تحكم لا اساس له. ومن اقوى ما يدل على - 00:53:25

فاماكم انتم ايها المتأخرین الجويني يقر انها صفات حقيقة ليست صفات معنوية فظاهره يدل على انه يرى ان ائمة مثل كانوا الصفات الذاتية الاعتراف الثاني ان الصفات التي ينص الاشاعرة على اثباتها من الصفات التي ينص الاشعار على اثباتها ثابتة بالاعقلين - 00:53:55

يقول احدهم في بيان هذا الكلام الصفات غير الخبرية كلها ثابتة في السمع ومع العقل. بخلاف الصفة الخضرية التي الخبر المجرد وهذا امر متفق عليه عند الجميع. وهذا يعني قوله في بعض السنة كالقول في بعض الآخر. وهذا الاعتراض غير صحيح وهو اضعف من جانبه - 00:54:33

بعض الاشاعرة المعاصرین. وحكم علیه بعدم الصحة وتبرأ منه. نعم. وبين ما فيه من خلل يتبيّن بالاوجه الاربعة هو الاعتراض اولا جملة. نعم يقول لي يصح ان يجعل باب الصوت باب واحد لان من الصفات ما يدعو بالعقل ومنها ما يثبت بالخبر. اجبنا عن هذا الكلام في اول الدرس. نعم - 00:55:13

لم تثبت الا بالنقل. فهم يقولون بل بالصفات ليس بابا واحدا. فلا يصح ان يطبق هذه القاعدة. وبين ما فيه من خلل من وجوه اربعة. الوجه الاول. فنحن لا نقول ان باب الصفات - 00:55:43

واحد لانها مكثفة في الدليل وانما نقول بعض الصفات واحد لانها متفقة في طبيعتها. ما هي طبيعتها؟ انها لا تكون. احسنت. انها لا تقوم الا بذهن انها لا تقوم الا بهذا. نعم. لانها متفقة في طبيعتها. ومن اراد ان ينقض ذلك الاصل فعليه ان يثبت ان الصفات غير متفقة في طبيعتها - 00:56:03

لاننا لم نعتبر هذا المعنى المعنى الدليل في بناء انتلاق المخالف في جوابه من اختلاف دليل يعد خروج وانما مع عدد كبير من الصفات المعنوية وهذه يمكن الاستبدال عليها بالعقل فلا فرق بينما اثبتوه - 00:56:23

فان قال تلك الصفات اثبتتها بالعقل. لان الفعل الحاري تدل على القدرة والتخصيص دل على الارادة والحي لا يخلو عن سمع البصر وكلام مولود بذلك واهل السنة لهم جواب فقال يمكن اثبات هذه الصفات بنظرير ما اثبتت به تلك من العمليات. فيقال نحو العباد بالاحسان اليهم يدل على - 00:56:53

الآن انت اثبتم دليل الارادة بدليل ماذا؟ بدليل العقل هو ماذا؟ التخصيص مثلا. فنقول نفع العباد وخلق الله عز وجل ما ينفع العباد ومراعاة حال العباد. هذا يدل على صفة الرحمة. كدالة التخصيص على المشيئة. كما لكم قلتم التخصيص يدل على الارادة. واقرامة الطائعين يدل على - 00:57:23

محبتي وعقاب الكافرين يدل على بغضهم. كما قد ثبت لكن ليس معنى هذا ان اكرام الطائعين هو نفس المحبة وليس معنى هذا ان عقاب الكافرين هو نفس. ها؟ البغض. لا هذا لازم من لوازم البغض. لازم من لوازم البغض. كما قد ثبت بالشهادة والخبر - 00:57:43
من اكرام اوليائه وعقاب اعدائه والغaiات المحمودة في مفعولاته وماموراته. واما تنتهي اليه مفعولاته ومامورات من العواقب الحميده. يعني الله عز وجل مثلا ها خلق الكفر. لكن ترتب على وصول الكفر عواقب حميده. كل هذا يدل على الحكمة البالغة. كما يدل التخصيص على المشيئة واولى. هذا كلام - 00:58:03

ده كرف التجموريه شركة الاستاد في الرد على الاشاعرة. نعم. انما يقول لهم يعني خلاصة الجواب انه يقول لهم ما اثبتتموه بالادلة من صفات المعناني. نستطيع نحن ان نثبت نظيره من باقي الصفات. بالعقل ايضا. نعم. قال وحسب قوله - 00:58:23

خلاصة كلامه. في الصفات التي اثبتوها وقولهم بعدم وجود الدليل العقلی غير صحيح في الخروج من ذلك المأزق او المأزق. الوجه الثالث ان بعض الاشاعرة في جوابها هدا عن عليه العقد ما دل عليه الخبر وضعه في خطأ استبدالي منهجي ظاهر. وهو انهم جزموا بالموت بناء على عدم الدليل فقد جاز موجودا في المحبة - 00:58:43

وغيرها ودليلهم على ذلك انهم ليس لديهم دليل عقيم يدل عليها كما دل على صفة القدرة والارادة وغيرها. شغال الاسماء والصفات التوفيقية عندهم توقيفية. كيف يقولون ليست عندنا دليل؟ ما المعنى - 00:59:13

المعنى ان الدليل اذا ورد المخالف للعقل يردونه. لكنهم في البداية لا يثبتون الاسماء والصفات بدون دليل. لابد ان نفهم هذه اخذنا قبل ذلك الاصل الاول من الاصول التي بنى عليها اهل السنة جميعا مذهبهم في ماذا؟ في اثبات الصفات. وقلنا هو الاصل ماذا؟ ان الاسماء وصفات توقيفية. قلنا وفق الاشعار اجمال - 00:59:33

اهل السنة في هذه. وكان بعض والمعتزلة كذلك خلقو اهل السنة اجمالا في هذا الاصل. وان كان بعض المعتزلة يقولون بان الصفات توقيفية. واضح فمجمل الاشعار انهم يوفقون اهل السنة في هذا الاصل انها توقيفية. ومجمل مذهب المعتزل انهم يخالفون اهل السنة في هذا الاصل. نعم. ولكن عندما يجدوا الاشاعرة نصا - 00:59:53

يخالف العقل يقولون هذا النص اصل ليس من باب الاسماء والصفات. نعم بل يرجعون الى صفة اخرى تصفية الارادة. فكل النصوص

مثلا التي يأتي فيها المحبة والبغض. ها يقولون معناه ماذا؟ الاعراب يجعلونهم بالارادة. لكن الصفات السبعة التي اثبتوها اولا بالنقل وقالوا ان العقل يوافقون. ما نفاه من الصفات؟ قالوا - 01:00:13

ليس من نصوص الصفات اصلا. وانما ماذا؟ ولد بها آآ شيء اخر فاولها الى هذا الى هنا في حقيقة الامر فيها اسباب منها. فحقيقة الامر هو اسباب بالعقل ولكن ايه الفرق بينهم وبين مذهب المعتزلة؟ ان المعتزلة يجيزون ان يثبت صفة لم ترد في النقل اصلا. يجيزون ان يثبت صفة لم ترد في النقل اصلا. نعم - 01:00:33

طيب الوجه الذي بعد ذلك او هذا الاستقلالي غير صحيح لأن عدم الدليل معين وفي الاشارة الى هذا الوجه يقول ابن تيمية على لا يستلزم عدم الدليل المعين. فهو ان ما سلكته من الدليل - 01:00:53

لا يثبت ذلك فانه لا ينفيه وليس لك ان تنفيه بغير دليل. لأن النافع عليهم دليل كما عليهم مثير. ما معنى الوجه الثالث؟ من يلخصه لي في جملة؟ الوجه نعم عدنا مدة هم يقولون ليس عندنا دليل يدل على عقلي يدل على صفة الرحمة والمحبة والبغض. فنقول لكم عدم علمكم بالدليل - 01:01:13

ليس على العدد لا هناك دليل نceği. ونحن ايضا عندنا دليل عقلي ذكرناه منذ قليل ان دليل مراعاة الخلق والعناية بالخلق دليل العناية هو دليل عقلي على صفة الرحمة. فانت تدعون عدم الدليل العقلي. فنقول عدم الدليل ليس دليل على العدم. احنا قلنا لا دليل نقى. عندنا دليل نceği هو الايات التي اثبتت - 01:01:33

طيب وقال قال وغاية دليهم ها هنا هنا التوقف ولكنهم قفزوا من التوقف الى النهي. ما معناه؟ يعني اذا لم تجد دليلا ينبغي ان تتوقف لانه قد يكون لك دليل انت لا تعلمه. هو انا حتى في المسائل العملية في الفقه؟ هذا غاية دليل هنا او هذا - 01:01:53 لماذا؟ آآ افضل هذا ليس هنا. غاية دليهم هذا التوقف ولكنهم قفز من التوقف الى النفي. غاية دليهم هذا يعني اقصى ما يؤدي اليه دليله هو ادب العلم ان تتوقف عندما يقول الامام الشافعي مثلا لو صح الحديث في نضوب اللحم نائم الا قلت به. نعم لانه لا يستطيع ان ينفي عدم وجود - 01:02:13

توقف واضح؟ توقفت المسألة. طيب الوجه الرابع؟ الوجه الرابع ان يقال ان هذا الاعتراض وهو التفريق من دل عليه الخبر وما دل عليه العقل المتأخر في سودان مع ائمته المتقدمين. وان ائمته كانوا يثبتون الصفات الخبرية اعتمادا على الخبر فقط. فقد - 01:02:33

والرد على من اولها عن ظاهرها ولم يذكر النصوص الشرعية طيب الاصل الرابع والأخير تقريرا الاصول التي بنى عليها اهل السنة مذهبهم في الاثم انا السوق الرابع من صفات الله تعالى متنوعة بتعلقها بالذي سبحانه. معنى هذا الاصل ان ما يقوم بذات الالهية من الصفة من - 01:02:53

ومنهما اليك كذلك. وبناء عليه فصفات الله عز وجل منقسمة الى التي يسميها المتأخرون صفات ذاتية. ملازمة ذاتية لكن هو يفضل لفظ ملازمتها سببين العلة. صفات ملازمة الصفات التي لا تنفك عن الذات الالهية في كل الاحوال كصفة الحياة والعلم وغيرها. وكذلك السنة والقدم وغيرها. بهذه - 01:03:33

لا تنفك او غير اعراض. بهذه الصفة لا تنفك عن الله عز وجل في جنسها وافرادها وبعضاها لا افراد لها قال بعضها لا افراد له. نعم. طب ما الذي له افراد في الصفات التي ذكرها - 01:04:03

العلم العلم مثلا صفة العلم لها افراد فالعلم يتعلق بماذا بالمعلوم. طيب القسم الثاني القسم الثاني اختياري وهي الصفات التي يتصرف الله بافرانها بارادته واغتياله ومشيئته المتتجدة فالمتتعلق بالارادة والاختيار افراد - 01:04:23

القديم انه حادث الاحاد. نقول الصفات الاختيارية او الصفات الفعلية قديمة النوى في علم الله كلام الله عز وجل قديم لا اول له. كلامه قديم لا اول لكن افراده ماذا؟ حادثة. لكن افراده حادثة سبحانه وتعالى وهكذا - 01:04:43

افراد يعني عندما يتكلم الله عندما كلام الله موسى هذا فرض من الافراد عندما سلم الله محمد عليه الصلاة والسلام في الاسراء والمعراج. هذا فرض من افراد الكلام. وهكذا. نعم. الجنس والجنس كشيء واحد. نعم. الجنس اصله. الجنس - 01:05:03

يعني الله عز وجل لم ينزل متكلماً كلامه ليس له أول. كما أن علمه ليس له أول. فالفرق بين الصفات الملازمة والصفات الاختيارية يتفقان في شيء وقت ما في شيء. يتفقان في ماذا؟ في إن كليهما ها؟ قديم لا أول له. فان كليهما ماذا؟ قديم لا أول له. ويختلفان في ماذا؟ فان الصفات الملازمة - [01:05:23](#)

لا تنفك عن الله بحلم. العلم والحياة لا تنفك عن الله بحاله. أما الصفات الاختيارية يمكن ان يوجد وقت الله عز وجل يسقط فيه. الله يقتصر بالسكتوت كما في الحديث وما سكت عنه عفوا. فان هناك وقت الله لا يتكلم. صحيح؟ يسكت لا يتكلم. فإذا نقول افراد هذه الصفات قد - [01:05:43](#)

تصور ماذا؟ عدم الاتصال بالله به الافراد. لكن اصلها جنس وما زال سبحانه وتعالى متكلماً سبحانه وتعالى نعم وحقيقة هذا العصر ان المعاني والصفوف القائمة بذات الله سبحانه وتعالى ليست كلها غريبة الاعالي والافراد. وانما هناك افراد ومعاني - [01:06:03](#) وهي الامراض المتعلقة بمشيئته واختياره او الافعال الحادثة. عندما نقول حادثة ليس معناها مخلوقة معناها ماذا؟ متعلقة بالمشيئة لها متعلقة بالمشيئة. ولكن اذا اسلم يحبه الله ولا يبغضه. فيتجدد بعد ما كان هناك فرداً من افراد البغض نعم يعني كيف الحال كفوه كان مبغوضاً لله هذا فرض - [01:06:23](#)

ثم لا اسلم اصبح محبوباً للهدف فرض من افراد المحبة. طبعاً الاشاعرة يلفون يلفون الصفات الاختيارية طبعاً الكلابية كما سيذكر يقولون الكافر الذي علم الله انه سيسسلم كان لا محبوباً لله لأن الله علم انه سيسسلم. الله علم في الازل انه سيسسلم - [01:06:53](#) كان يحب عمر ابن الخطاب مثلاً حال كفره لأنه يعلم انه سيسسلم. ها والمسلم الذي علم انه سيكفر ويموت كافراً يبغضه حال اسلامه مساء الفل على افراد اختياريين. القول الافعال الاختيارية بناء على ماذا؟ على ان الله عز وجل لا يتجدد له شيء. ما اساس مذاهب في هذا؟ مسألة حلول الحوادث. والخطاب - [01:07:13](#)

يتتنوع هم يقولون هم يقولون العبرة بماذا؟ بالموافقة بحال الموافقة خبرة في المحبة والبغض او في الرضا وغير ذلك حال الموافقة بما يموت عليه العبد. فيكون هي محبوباً في حال اسلامه ومجهوداً في هذا اعتقادنا نحن - [01:07:33](#) اما هم يقولون الله عز وجل يتجدد له فعله. بغضه ازلي. بغضه الذي وعدهم ليس بغضاً. البغض والدم اراده العذاب حبه ووردة الاقرام ازلي. لا يتجدد له شيء. ولذلك الجويدي نفسه كذلك سمعه ازلي. لذلك عندما قلت منذ قليل انهم حتى عندما صفات المعاني - [01:07:53](#)

لم يثبتوها كاثباتنا. ولذلك الجويدي نفسه آ قال وهذه الآية مثلاً مشكلة لا جواب لها عندنا. اي آية؟ قد سمعه الله. قد سمع الله قوله لأن هذا لا تجدد له سمع. لقد سمع والمرأة التي جادلت النبي لا شك ان كلامها حادث. ليس كلام ازلي. فكيف يسمع الله كلامها في الازل قبل ان تخلق - [01:08:13](#)

لن تتكلم ها فهذا يدل ان السمع تجدد. وكذلك المحبة تجدد والبغض تجدد. اساس مذهبي في النفس فضل الكلام على الاصول التي بنى عليها الملفقة مذهبهم في نفي الصفات قبله مثل ما بعده مثله فعل هذا انه ممكن نقرأ انت ارسلت لهم الكتاب؟ المجموعة؟ ممكن نقرأ بعض الكلام - [01:08:33](#)

من رسالة صفات اختي لنا رسالة جميلة. وتبيّن كيف يستدل شيخ الاسلام بالنصوص. يعني هناك نصوص قد نمر عليها كثيراً هذا الحديث مثلاً. نعم. وهي نصوص كثيرة وكثرة الاستدلال بالنصوص مقصود. مقصود لماذا؟ لأنك عندما تستدل على اصل من الاصول بنص واحد ليس كما تستدل به مائة نص. هذا - [01:09:03](#)

يدل ان هذا اصل ماذا اصل قطعي. فشغل سيدنا اول سالة في الصفات الاختيارية في في جمع الرسائل في المجلد الثاني. الرسالة الصغيرة حوالي سبعين صفحة سيشير اليها المصنف ممكناً نحاول نقرأ شيئاً منها. نعم. القسم الثاني صفة الاجتياح - [01:09:23](#) وحقيقة هذا الاصال حقيقة هذا الاصال؟ وحقيقة هذا الاصال ان المعاني والصفات القائمة بذات الله تعالى ليست كلها قديمة لا حاجة وانما هناك افراد ومعانٍ متتجدة تقوم بذات الله. وهي الافراد المتعلقة بمشيئته واختياره وبالافعال الحالية - [01:09:39](#) ولكنه اذا اسلم يحبه الله ولا يبغضه فيتجدد فرج من افراد المحبة. وهذا معناه ومحبة الاسلامي متتجدة باعتبار فرض هذا واعتبار

جنس المحبة. فجنس المحبة لا ينفك عن باب الله سبحانه وتعالى. لكن هل يقال ان الله - 01:09:59

عز وجل ابغضه حال كفره وهو يعلم انه سيسلم نقص علمه عنده سبحانه وتعالى حاشاه سبحانه وتعالى. علمه كامل ويعلم انه سيكفر ولكن يبغضه لانه حكيم. لا يحب احدا الا مع وجود السبب الذي يستحق به المحبة. وهذا الكائن في الحال كفره لم - 01:10:19

وبسبب يستحق من اجل المحبة. فاستحق البغض. واضح؟ يعني هنا بغض الله للكافر حال بغضه ليس بنقص علمي سبحانه وتعالى انما بغضه له حال كفره لانه لم يوجد منه من المخلوق يعني السبب الذي يوجب المحبة. فلماذا يحبه؟ نعم فلا بد - 01:10:39

ان تنظر الى صفات مجتمعة. يعني ممكنا شخص يعلن كان لها شاعرة مثلا. اعملوا صفة العلم فقط. فقالوا علم الله القديم يقتضي ايجي وقياس هذا للمخلوق. حتى هذا قياس فاسد. قالوا كما انك لو تعلم ان فلانا هذا يظهر لك المحبة وانت تعلم انه يبغضك -

01:10:59

في الضوء حتى ان كان يظهر لك المحب. هذا قياس ليست في الحقيقة. لأن لا يجوز لك في المحبة هذا في الحقيقة ولا يحبك. لكن هذا الكافر حالة كفر بالفعل ظهر منه - 01:11:19

لا يستحق من اجل البغض. ظهر منه ظهورا حقيقيا ما يستحق من اجله البغض. فالسبب الموجود وهو الكفر استحق من اجل البغض. بان الله يعلم انه سيسسلم وسيكون محبوبا له بعد ذلك. فعليك ان تنظر الى صفة العلم مع صفة الحكم. مجتمعين. نعم. ولذلك ابغضه حال كفره - 01:11:29

محبة وحالة اسلامي لانه ليس من الحكمه ان تحب من لم يفعل ما او ما امرت به حتى لو كنت تعلم انه سيفعلون. وهذا معروف حتى في في ولله المثل الاعلى يعني مثلا انت اذا امرت ولدك بامر انت تحب هذا الامر. وهو الان لا افعل هذا الامر. وانت عندك يغلب على ظنك انه - 01:11:49

لهذا الامر. هل تحب حال مخالفته؟ مع انك تعلم انه سيمثل؟ لا. ولله المثل الاعلى. فعلم الله عز وجل متعلق بحكمته. علم القديم متعلق بحكمته سبحانه وتعالى. الخطاب الازلي المعروف والتنجيز عندما تحدس هذة الواقعه او عبه - 01:12:09

طيب وعلم الشهادة. علم الغيب وعلم الشهادة مسلا. نعم. الا يخرجون بهذا؟ لا كيف يخرجون؟ الخطاب التنجيد مثلا. اللهم منذ زمان سمع هذا المقال وسائل وعلم ما سيحدث. لا. الله عندما يقول قد سمع الله قول التي تجادلك. كيف يسمعها في الازل؟ لأن السمع ما لا -

01:12:29

سمع واذا علم لو قال الله قد علم الله قوله تجادلك لكان خروجا لهم بماذا؟ بهذا المعنى لو قال قد علم الله لكنه قال ماذا؟ قد سمع والسمع ما معنى السمع في اللغة؟ ادراك الصوت وادراك الصوت لا يكون الا بعد وجوده. فليخرجون اصلا من هذا. يخرجون لو قال الله قد علم. لذلك الجوار - 01:12:49

لو كان هذا مخرج لذكره. ها؟ لأن فرق بين قد سمع وقد علم. والله عز وجل يقول قد سمع لم يقل قد علم. هو قد علم العبد. يصح ان تقول - 01:13:09

ان الله علم قول التي ستجادلك قبل ان تتكلم. لكن كيف يسمع قبل ان تتكلم؟ لأن السمع لا يكون الا بادراك الصوت. وكيف يدرك الصوت قبل وجوده ولم يكن سمع اذا سيكون علم. ان قلت انه قد سمعه قبل ان تتكلم. سنقول لا يسمى هذا السمع. سيسمى ماذا -

01:13:19

سيسمى ماذا؟ علم. علم لا يسمى سمع. نعم. والله قال قد سمع لم يقل قد علم. قد يفينا احد نفسه افراد سحب معناه. افرع نفس الشيء كذلك في الرؤية ها واصنع الفلك باعيننا. اي على مرأى منا لم يقل بعلمنا. فعل هذا ان الله له - 01:13:39

تتجدد له رؤية تتجدد. هل يقال انه على مرء منا قبل ان يصفعه كيف يراها قبل ان يصفعه؟ هذا في اللغة لا يمكن. فالله لم يقل علم لما قال ماذا؟ ها؟ قال آآرأ او سمع دقيقة - 01:13:59

نعم وبناء عليه الصفات ليس واحدا من هذه الجهة الفرق بين هذا الاصل والاسلalon السابق ان هذا الاصل آآ يتعلق بالصفات من جهة تعلقها بالذات الالهية. وذلك الاصل يتعلق بالصفات من جهة طبيعتها. الاصل السابق هو ماذا؟ باب الاسماء والصفات متحدة -

ال الطبيعي والمقتضى. اما هنا نقول الصفات من جهة تعلقها بالله. الباب الاصل الماضي الصفات من جهة نفسها وانا من جهة ماذا؟ من جهة تعلقه بالله صفات ملازمة وصفات اختيارية. نعم. والصفات بالجهة طبيعتها واحدة ابابها واحدة وصفات - 01:14:49 تعلقنا بالذات الالهية المتنوعة. تنبئه تقسيم الصفات تقسيم الصفات الالهية الى ذاتية وفعالية. شاع كثيرا التعبير عن صفات الله تنقسم الى ذاتية وفعالية. والمراد بالصفة الذاتية هي الصفة التي لا تتفكر عن الذات او الى الصفات التي - 01:15:09 لا تتعلق بالمشيئة والاختيار. والمراد بالصفات الفعلية هي الصفات التي يمكن ان تتفكر عن الذات او الصفات التي تتعلق بالمشيئة والاختيار. مع يظهر ان التعبير عنه والفعالية غير دقيق وذلك لتأمذته امه. انه يقول افضل ان يقول - 01:15:29 كما قال في الفقرة السابقة ملازمة واختيارية. افضل افضل يعني. وهل او هي الصفات التي قلنا الصفات الذاتية لا تتعلق بالمشيئة كصفة الحياة صفة العلم نعم صفة الوجود اما الصفات الفعلية او الصفات الاختيارية تتعلق بالمشيئة والاختيار. الله يتكلم اذا شاء. ويisksك اذا شاء. هذا فرق بينهما - 01:15:49

لا تتعلق بالمشيئة تتعلق بالمشيئة ان يفعلها اذا شئت الصفات الاختيارية اذا استفدت التي يفعلها الله اذا شاء كالكلام. كالمحبة كالبغض كالنزع. هل الله دائمًا ينزل؟ سؤال هل الله دائمًا ينزل؟ متى ينزل اذا اراد - 01:16:19 طب هاي نعم اولاً الصفات الفعلية هي الذاتية ايضا من جهة الصفات الفعلية لا ينفك عن ذات الله سبحانه وتعالى. فهي صفات ذاتية من هذا الوجه في مقابلتها بالذاتية غير دقيق لانه - 01:16:39 ليست ملازمة الجنسية. هذا العتروس فيرأي من اقوى الاعتراضات. يعني هو الان من دقة المصنف حفظه الله انه يقول ماذا اشتغل في كتب اهل السنة انهم يقسمون صفات الى ذاتية وفعالية. هو يقول لفظ ذاتية لابد ان نستبدلها بماذا؟ ها؟ بملازمة. لأن عندما تقول ذاتية وفعالية - 01:16:59

قد يفهم ان الفعلية قسم للذاته. معنى قسم خصم اخر يعني. قد يفهم منه ان الفعلية ليست ذاتية. ولكن الفعلية في الاصل هي ماذا؟ يعني صفة مثلاً بالضبط صفة الكلام هي صفة ذاتية بمعنى انها لا تتفكر عن الله ولكنه يتكلم اذا شاء. واضح؟ فافضل ان اقول ما دام ملازما - 01:17:19

ولذلك تجد ان بعضهم قسم الصفات ثلاثة اقسام. الذاتية وفعالية وذاتية فعلية. ذاتية فعلية. هذا التقسيم ملازمة واختيارية يجعلها كلنا نحتاج الى ماذا؟ اذا ذكر القسم الثالث الذاتية الفعلية. فهمت؟ طيب. قال الثاني ان ما يطلق عليه الصفات الفعلية ليست كلها عدم خارجية - 01:17:39

فلا يعرف عن لغة تسمية ما قامت به الارادة الجزئية المتتجدة بأنه فاعل. ولأن تلك الارادة ما هو المعنى اوجه مفيدة. الوجه الاول ما هو؟ المختصر الاول اه ان لفظ الذاتية قد يهمي ان الصفات الفعلية ليست ذاتية. هذا الوجه الاول. الوجه الثاني ان هناك من صفات الافعال - 01:17:59

يسمي فعلاً كالارادة. لا تقال فلان فعل الارادة. لما تقال فلان ماذا؟ اراد. اراد. طيب يقال قامت به ارادة ففعل ففي الفعل اثر من الصفة المتتجدة وليس الصفة ذاتها فعلاً. الثالث من لان ذلك التعبير لم يراعى - 01:18:29

الذيبني عليه التقسيم من معنى الذاتية والفعالية ليس هو المعنى المؤثر في التقسيم وانما معنى المؤثر والذي دار الخلاف فيه كثيرا. التعلم بالارادة وعدم التعلم. لا تعلق بذلك المعنى واقرب الالفاظ عنه واقرب الالفاظ بالتعبير - 01:18:49 ما المعنى ما معنى هذا الوجه الثالث؟ ما المعنى المؤثر في التقسيم؟ نحن لماذا قسمنا التقسيم؟ حتى نرد على الاشاعرة والقلالية الذين ينفون ان الله يتتجدد له فعله. فالان خلاف بيننا وبينهم في ماذا؟ في التجدد والاختيار. واضح؟ فافضل نسميهما ماذا - 01:19:09

اختيارية. بدل ما نسميهما مادة فعلية. قد يقول قائلاً تعبيرنا من الصفات الملزنة يشمل جنس الصفات الاختيارية اللزوم لا ينفي كونها ماذا؟ لا ينفي كون انك عندما تكون معاملة ذاتية عندما تكون ذاتية وفعالية. معنى اللزوم النزوم الذات - 01:19:29

في وقت من الاوقات. معنا ما معنى قول لا لازما؟ لازما لا تنفك عنه في وقت من الاوقات. صفة العلم انت هتنفك عندنا ايه في وقت من الاوقات - 01:19:49

ان الصفة لا تنفك عنه ابدا. اما اذا قلت ذاتية الكلمة الذاتية ثم قلت امامها فعليا. الاشكال ليس في ذاتها فقط. ما هو الذاتية مثل في هذا المعنى. لكن الاشكال انك جعلت ذاتيا وماذا؟ وفعليا. السابع سيظن ان الفعلية ليست ها؟ ليست ذاتية. ليست ما معنى ذاتيا - 01:19:59

معلق بالبيت. اما اذا قلت الفعلية ليست ملازمة هذا المعنى صحيح. لأن الفعلية بالفعل ليست ملازمة. الفعلية متعلقة بالمشيئة لا يعني ايهما اقل اشكالا؟ انا فهمته اشكالا ت يريد ان تقوله وايهمما اقل اشكالا؟ الملازمة ام الذاتية؟ الملازمة لماذا؟ لأن الملازمة - 01:20:19

نحن والسامع انه يكفي ما بين في احدى الصفات. يكفي احدى الصفات المتتجدة. احد الصفات يكفي ان يكون له احد صفات تتتجدد. اما قول الذاتية في مقابل الفعلية قد يظن ان الذاتية ماذا؟ ان ان الفعلية ليست ذاتية بالملحق. نعم. اختيار تظهر فيه الخلاف. بالضبط هذا هو. هذا وجه ثالث - 01:20:49

الوجه الثالث ان التعبير بالاختيار يظهر فيه ماذا؟ سبب الخلاف. انهم لا يؤتون الاختيار ونحن نثبت الاختيار. طيب قال طبعا هذا كله من باب ماذا؟ من باب لا بأس ان تسميها ذاتية وفعالية لكن يكون من باب الدقة في المصطلحات. نعم. وبناء عليه في ماذا قال في الافضل يعني؟ الافضل - 01:21:09

من يعبر عن ذلك التقسيم بالالفاظ الاقرب لمعانيه. فيقال فترة تنقسم الى قسمين ملازمة واختيارية. او صفات متتجدة. المتتجدة هي الاختيارية. نعم قد استعمل هذا التعبير وعدد من العلماء ابن تيمية وغيره تعبير الادب. فإنه يكشف عن المعاني المؤثرة في التفسير بدقة - 01:21:29

مع ذلك والمتتجدة لا تحل كل الاشكال. التجدد او المتتجدة القصيمة الاختيارية لا المتجدة دلوقتي هي نفس المال نفس المال الملازمة قسم والمتتجدة والاختيارية قسم نفس المعنى والازمة والاختيارية والمتتجدة لا تحل كل الاشكال. وانما بعضه خطأ لانه يمكن ان يقال وكذلك جنس الصفات الاختيارية ملازم لذات الله - 01:21:49

اشارة الى انه اجود باللفظ الفعلية وليس سالما من كل الاعتبارات. نعم. اذا قد يعترض فيقول ماذا؟ كذلك جنس صفات الاختيارية ملازم. عندما تقول الملازمة واختيارية قد يفهم السامع ان الاختيارية ليست ملازمة بالمرة ليست ملازمة ابدا - 01:22:19

وهذا غير مراد. نعم. لأن كذلك جنس الصفات الاختيارية ملازم. ولكن نقول هذا هذا التعبير ادق من التعبير من التعبير الاول. طيب قال فاذا في مسالك العلماء في تقصير السلطة الالهية يجدها مختلفة. ومنهم من يقسمها الى قسمين ذاتية - 01:22:39
الى ثلاثة اقسام. الاول ذاتية في الحياة والعلم والثانية الفعلية والنزول. والثالثة فعلية كالكلام على وهي وكل الصفات الاختيارية قديمة النوع المتتجدة الافراد في مقتضى قول من ذكر الاقسام الثلاثة انها ليست كلها كذلك مفروض قول من اقتصر على الاقسام انها كذلك. والاقرب ان كل الصفات الاختيارية - 01:22:59

في هذه المسألة الذي يقول الذي يقول ان تحرير القول النظر في هذه القضية هل كل صفاتي اختيارية قديمة وتجربة الافراد؟ فمقتضى القول من ذكر الاقسام الثلاثة انها كلها ليست كذلك. الذي يقول انها ليست - 01:23:29

كذلك اي قسم من الاقسام الثلاثة يدل انها ليست كذلك. اي قسم من الاقسام الثلاثة يدل انها ليست كذلك؟ حضور فعلية. آآ القسم الثاني فعليا. فعليا كان الاستواء والنزول. يعني يقول الاستواء والنزول صفة ما؟ صفة ماذا؟ قبيلة. لا يتتجدد. لا لا - 01:23:49
هو يقول انظر ماذا يقول؟ تحرير النظر في هذه القضية بمعنى مسألة. هل كل الصفات الاختيارية قادمة الافراد؟ فمقتضى قول من؟ ذكر الاقسام الثلاثة انها ليس كذلك؟ ما معنى ليس كذلك؟ يعني من الصفات الفعلية او الاختيارية ما هو حادث النوع متتجدد الافراد؟ ما هو حادث النوع - 01:24:09

واضح؟ هو القسم الثاني فيجعلون الاستواء والنزول ليس قييم النوم. حادث النوع. لانه استواء على ماذا استواء على؟ لا. يعني بعض اهل العلم جعلوا صفة الاستواء وصفة النزول صفة حادثة اللواء حادثة الاحاديث. ليست قضية النوم - 01:24:29

الاستواء على العرش كان بعده؟ خلق العرش. صح وخلق السماوات والارض. معنى ذلك انه قبل الاستواء على العرش لم يكن لك استواء على العرش. لأن الاستواء على العرش الاستواء مخصوص وكذلك النزول - [01:24:49](#)

النزول من على العرش فقبل خلق العرش ما كان هناك نزول. لكن التحقيق ان كل الصفات كما يقول شيخ الاسلام كل الصفات الاختيارية هي قادمة النوم. حتى الاستواء. لانه لا يمنع ان يكون الله عز وجل قد استوى على شيء اخر قبل خلق العرش. ولا يمنع - [01:25:02](#)

ان يكون نزل من هذا الشيء قبل خلق العرش فلا مانع ان نقول ماذ؟ لا مانع ان نقول ان جلس الصفات كلها الاختيارية بلا استثناء قديم النوع هذا الاحتمال ممكن. لماذا؟ لأن انا حتى ان لم نوافق على هذا الاحتمال وماذا ان كان ان حوادث - [01:25:22](#)

الاول لها كما قلنا في هذه المسألة قبل ذلك. نعم حتى ان لم نوافق على هذا الاحتمال نقول صفة الاستواء في حد ذاتها ليست صفة حادثة. لماذا؟ معناه العلوم وصفة العلوم ملزمة لله حتى قبل ان يخلق العرش. لكن الذي حدث بعض افرادها. هو استواء على [شيف مخصوص - 01:25:42](#)

صفة النزول من العرش ليست صفة الحادثة. وانما الذي حدث هو نزول من شيء مكان معين وهو ماذا هو العرش؟ واضح هذا؟ نعم يرى ان وهذا كلام شيخ الاسلام اصلا الذي يقوله هذا كلام شيخ الاسلام يرى ان الاقرب الاقرب ان الصفات اختيارية جنس وقديم وافراده وحادثة وكلام ابن تيمية في هذا - [01:26:02](#)

ما زال كثير. ومن ذلك قوله جاءت اخباره في هذا الباب. نعم. يذكر فيها افعال وفجأات اخبار يذكر فيها تعالوا افعال الرب كخلقه ورزرقه وعدله واحسانه واثابته ومعاقبته. ويذكر فيها انواع ويذكر فيها انواع كلامه - [01:26:22](#)

ويذكر فيها ما يذكره من رضا وسخطه وحبه وبغضي وفرحه وضحكه. فانت ترى انه ذكر هنا انواعا مختلفة من الصفات اختيارية. بعض متعدد. وبعضها لازم. المتعدي كالخلق والرزق والاحسان. صحيح؟ واللازم مثل - [01:26:42](#)

ها الاستواء مثلا. الرضا والسخط متعديا. الحب والبغض متعديا. الفرح والضحك لازما. صفات لازمة يعني؟ لا يتعدى الى المخلوق معنى لازم ومتعدد صفات الله. لازمة يعني لا يتعدى اثارها الى المخلوق. متعدية يعني ماذ؟ يتعدى اثاره الى المخلوق. طيب - [01:27:02](#)

ثم بين المذهب بالتقسيم الثلاثي لا يخطأ بشرط اخونا يسأل سؤال مهم يقول هل يخطأ هذا المذهب الذي ذاتية فعلية. بمعنى ان هناك صفات اصلها ليس قدیما لا يخطأ بشرط. ان يقول نوع الصفة قديم وبعض احيانا - [01:27:22](#)

يعني معنى العلو لا ينفع ان يقول ان الله لم يكن مستويا بمعنى لم يكن عاليا ابدا هذا باطل. علو الله قديم. انما يصح ان يقول لم يقل علي على جنس معين من المخلوقات وهو العرش. طيب ثم قال ثم بين مذاهب الناس في هذا الصنف من الصفات ثم قال وجمهور [اهل الحديث يقولون - 01:27:42](#)

بل هنا قسم ثالث قائم بذات الله متعلق بمشيئته وقدرته. واما الذي ما هو القسم الثالث؟ ها نعم. واما اكثر اهل الحديث ومن وافقهم فانهم لا يجعلون النوى حادثا بل قدیما. يعني كل النوع قدیما ويفرقون بين حدوث النوى وحدوث - [01:28:02](#)

فرد من افرادهم. طيب وفي اقرأ هذا في بيان هذا المعنى. في بيان هذا المعنى يقول الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله فائدة اخرى ذكرها شيخ الاسلام وهي ان صفات الرب القولية والفعلية قديمة النوع حادثة الاحاد ككلام والخلق والرزق - [01:28:22](#)

كلامي تحدث شيئا فشيئا على حسب حكمة الرب سبحانه وتعالى. كما في قوله وغير ذلك فهي صفات قديمة كالذات. شيخ هذا اه قوله لا نعرف هناك خلق ام لا؟ نعم لا بأس هذه المسألة فيها خلاف بين اهل السنة وهي مسألة ان كان حوادث لا اول لها - [01:28:42](#)

ان كان حوادث الاول هل اول المخلوقات مطلقا هو العرش؟ نعم ام يمكن ان يكون هناك مخلوقات قبل العرش؟ مذهب اكثر اهل السنة وان كان حوادث لا ولها كما فصل الطحاوي في هذا فصل العز في شرح الطحاوية في هذه المسألة. قديمة نوع كان النزول يعني كانت قديمة النوم. صحيح؟ قديم النوم. لكن - [01:29:22](#)

نزول من العرش حالف النوم. نعم. واضح؟ لانها نزول ماذ؟ من مخلوق خاص بعد خلقه قبل العرش ما كان هناك عرش. نعم. احنا قلنا

انه هذا منه انه غير متكلم او غير هذا الذي جعل شيخ الاسلام يقرر هذه المسألة. لأن الله ولذلك الطحاوي يقول في متن الطحاوية

ماذا - 01:29:42

ليس بعد خلق الخلق استفاد اسم الخالق. له معنى الربوبية ولا مربوب. ومعنى الخلق ولا مخلوق. لأن الطحام في المسجد يميل إلى عدم امكان حوادث الذين قالوا من اهل السنة بعدم انكار الحوادث الاول لها لا ينفون ها؟ اسماء الله وصفاته القديمة. يقول هو خالق قبل ان يخلق - 01:30:02

ومتكلم قبل ان يتكلم. فاهل السنة الذين قالوا بامكان لاماذا قالوا بامكان؟ لأن هذا ليس فيه دليل. هذا ممكن عقلا ولكن ليس فيه دليل يثبته ولا يكفيه. اهل السنة الذين قالوا بان كان حوادث الاول - 01:30:22

والذي جعلهم يتكلمون عن هذه المسألة هو الرد على الاشاعرة. لأن الاشاعرة سيقولون انتم كانت تثبتون لله صفة بدون مقتضى. صفة تسبّب لها صفة الكلام بدون مقتضى هو لا يتكلم. تثبتون الى صفة الخلق وهو لا يخلق. نعم. فرارا من هذا الالزام قال جمهور اهل السنة بماذا؟ بامكان حوادث - 01:30:32

ولكن على مذهب الناس تسمى خالقا الا مجازا. لا هم يقولون لا يقولون هذا. يقولون هو خالق بمعنى ماذا؟ بمعنى انه سبحانه تعالى اذا اراد ان يخلق لفعل. نعم. اذا اراد ان يخلق لفعل. هذا اذا هزه الصفة راجع الى الارادة. ليست راجعة لا ارادة. هو خالق سبحانه وتعالى في الازل - 01:30:52

لا تقول هذه المسألة خلاف فيها معتبر بين اهل السنة. بمعنى ان الذي يكفي ان كان حوادث اول لها يتفق معنا ان الله خالق على الحقيقة وان لم يخلق لله المثل الاعلى ان الله خلق الانسان وفيه قوة الكلام قبل ان يتكلم. صح؟ وان كان هذا التشبيع لخطأ من وجوه كثيرة ان الصبي لا يستطيع ان يتكلم - 01:31:12

لو اراد الا بعد ان تتوفر له الات الكلام. لكن الله عز وجل لم يتجدد له شيء جعله ماذا؟ يكون قادرا على الخلق. ولذلك مذهب الذين يقولون بان امكان حوادث الاول لا لا شك انه هو الاصلب والصحيح. من اقوى ادلةهم في هذا قوله تعالى مثلا كما قال ابن القيم مستدلا بهذه الآية على هذه المسألة فعال - 01:31:32

قال الفعال صيغة مبالغة وصيغة المبالغة تقتضي الاستغراب جميع الازمنة. ايضا الادلة العقلية التي تدل على هذا نقول لو كان الله عز وجل ليس خالقا في الازل. تم اصبح خالقا. هل تجدد له صفة اجعلته خالقا؟ الجواب لا. لأن الله لا يتجدد له صفة - 01:31:52

ليس معنى ان يتجدد له صفة انه لا تتعلق صفتة بالافعال الاختيارية. يعني لا تزيد له صفة سبحانه وتعالى. اسم الفاعل على امان مطلقا. على الفاعل وهذا الذي يجعلنا قلت لك الذي يجعلنا نعم لا يمكن ان نلزم هذا الاشعة؟ لا الاشعة اللي هي قلوب - 01:32:12

نعم لا يقولون لا يقولون بامكان حوادث اول لا. كيف نلزمهم ايه؟ نقول اه هم يقولون الاشاعرة يقولون بعدم انكار حوادث لا اول لها. اهل السنة اكثرهم اختلفوا. بعضهم قال بعدم الامكان كالطحاوي في المسجد - 01:32:32

بعوض القلب اللي ان كان كابن ابي العز ايد مذهب شيخ الاسلام في المسألة وقال بامكان حوادث الاول لا. نعم. وزيدوا - 01:32:52

الاول يستحضر الانسان ان خلق الله تعالى اوسع من خلق هذا الكون الذي نعرفه فالله تعالى مخلوقات اخرى نحن نعلمها مخلوقات اخرى لا نعلمها. ان كان الحوادث الاول لها. ان كان ان يكون هناك مخلوقات قبل العرش. استوى الله عليها. ان كان ان يكون لهم مخلوقات قبل العرش نزل الله منها - 01:33:12

ونحن لا نعلم هذا. نعم. والله تعالى مخلوقات اخرى نحن لا نعلمها كما قال تعالى ويخلق ما لا تعلمون. اذا كيف نفهم قول النبي عليه الصلاة والسلام من اول خلق الله القلم وقال له كيف نفهم ان اول ما خلق الله العرش؟ كيف نفهم؟ في العالم المشاهد في العالم المعلوم لنا. يعني اول ما خلق الله العرش العرش قبل القلعة - 01:33:32

الراجح من اقوال اهل العلم خلاف بين اهل السنة معلوم. فنقول للعرش قبل القلم. في ماذا في العالم الذي اخبرنا الله به؟ في العالم المعلوم الذي اخبرنا الله به. لأن - 01:33:52

ان يكون هناك معلومات اخرى. مخلوقات اخرى لم لم يخبرنا الله عز وجل بها. نعم. الثاني انهم من صفة من صفات الله الاختيارية الا ويمكن ان تدرج ضمن نوع قديم من الصفات. مغفرة الذنب يمكن ان تدرج ضمن صفة الرحمة والعفو. ونحو ذلك -

01:34:02

كان فيينا كيف يكون الاستواء على العرش قديم النوع وهو متعلق بمحدود الحادث. وهو العرش يعني. نعم. اذا هناك فرق بين البحث في صفة الاستواء علو. الى البحث في صفة الاستواء على العرش. الاستواء على العرش فرد من افراد صفة الاستواء من حيث قد يكون الله تعالى مستويا على -

01:34:22

نحن لا نعلمها اعتماد ائمة السلف في ذلك الاصل. هذا الاصل منتشر كثيرا. ايه قصدك نتكلم في الان تقسيم الصفات بحال تعلقها بالذات. صفات ملزمة وصفات اختيارية. نعم. اه هذا الاصل منتشر كثيرا عند ائمة -

01:34:42

فكثيرا ما يعبر ائمة السلف بان الله يتصرف ببعض الصفات وخاصة في صفة النزول والازداء والكلاب والمجيء. فكلامهم في هذه الصفات الاربع كثيرة سبحانه نصوص التي فيها نسبة الافعال الى الله تعالى -

01:35:02

والرضا والمحبة وغيرها من الافعال التي وردت في نصوص الكتاب والسنة وهي ادلة كثيرة القرآن يدل على هذا الاصل اثبات الصفات الاختيارية اكثر من مائة موضع عمل من كثرتها يعني. وقال في موضع اخر وما دلالة الكتاب والسنة على هذا الاصل -

01:35:42

العقلية على اهل الاصل كمتعددة ايضا. وقد استدل ابن تيمية رحمه الله تعالى على ثبوت الصفات الاختيارية بعدد من القاعدة الامامية منها دلالة القاعدة الامامية العقلية. ان المخلوق الكمال في المخلوق او -

01:36:12

اختياره في المخلوق كمان. فالذي يتكلم اذا شاء ويستكت اذا شاء. ويفعل اذا شاء هذا يدل على ماذا؟ على كمال وكل مخلوق كل كمال في المخلوق فالله اولى به كما وضع معنا. نعم. لان نقص فيه هو واجب للوجوب. تفرد اهل السنة بهذا -

01:36:42

الطوائف المخالفة لمذهب اهل السنة والجماعة على انكاره. وهو مما تفرد به اهل السنة والجماعة فلا تولد طائفتا الا وهي تنكر هذا الاصل. يعني خير صفة اختيارية فانكارون القلب فانكاره القدر المشترك بين كل طوائف -

01:37:02

واجعل منهج اهل السنة حتى الاشعائير والمتقدمين. مع انهم يوافقون اهل السنة وجماعة السنة القبلية الى حد كبير. فانهم خالقو ائمة السلف في لا ليس المعتمد مما ينتقص به. ما ينتقص به الاشاعرة انه -

01:37:22

خالفوا اهل السنة لانها الاشاعرة اخذوا هذا ادم مذهب من من؟ من اول من قال بنفس صلاة الاختيارية؟ الكلابية. كما سيأتي في مذهب الملفقة. ابناء عمر ابن سعيد ابن وهو من قال بنفي صفات الاختيار ثم اخذ الاشعري هذا منه. هذا مما ذكر به هؤلاء المتفق على ماذا؟ على هذا الاصل الباطل. اول ما -

01:37:42

كما سيأتي معنا في باب باب الرد على مولانا. نعم؟ لا اول من صرخ بهذا قبل القلابية كالجهمية نفى كل الصفحات الاختيارية الاختيارية. الجهمية الجميع لحظة. نفى كل الصفات. لكن اول من اصل هذا الاصل وبينه وصرح به -

01:38:02

يقول انت محظوظون اي اجماع؟ اي اي اجماع هل السلف الصحابة؟ اي اجماع؟ اجمعوا اجماع السعادة. هل الصحابة والسلف هناك وصفات اختيارية؟ هل نصوص الكتاب والسنة نفس فضل اختيارية؟ هات نص واحد من النصوص الثلاثة الاولى في القرون الفاضلة.

يقول بهذا -

01:38:22

وابن ابي التصريح من احد نصوص الصحابة في هذا؟ ولذلك من المهم جدا ها يعني مثلا عندما كان نقرأ في آآ في كتاب عقائد السنة الاثر في القلوب الثلاثة في القرون الخمسة الاولى. كم الذي قرنه؟ ها كتاب الشيخ عادل الجباني الذي كل النصوص التي نقلت عن -

01:38:42

المتقدمين وعن اتباعهم نعم فيها ماذا؟ فيها التصريح بأسباب الصفات بانواعها. سواء كانت صفات ذاتية او صفات اختيارية. التي يسميها صفات وصفات اختياري. كل ابو صلاح او بيانو. لا يعرف عن احد من السلف في كل طبقات السلف في القرون الثلاثة له صفة من الصفات اختيارية او ذاتية -

01:39:02

كيف يقول ان هذا اجماع؟ نعم. باجماع السلف على خلافها. بالاجماع السلف على خلافها. هذه المقالة. اه طبعا طبعا هم يتمدحوا به

طبعاً. تفرد اهل السنة بهذه المقالة وهم اتبتو الصفات الاختيارية هذا مما يتمتع به. ما شاء الله - 01:39:22

نعم هذا يتمدح بيته بهذا القول عن غيره. الحق وافقهم وحدهم وخالف غيرهم لا. هو ليس يذكر كلام من القرانية مش مسألة الصفات الاختيارية. قال تنبية الفرق بين قوم الكرامية وقولت الكرامية بصفتها اختيارية وعبروا عن قولهم بان الحوادث تعود فتنة الله ولا -

01:39:42

انهم لم يفرقوا بين جنس الصفات الاختيارية وبين افرادها جعلوا النساء حادثاً فقالوا الله تعالى يتصرف بالكلام باختياره فالله عز وجل لم يكن متكلماً. ثم تكلم باختياره. لا. انهم يقولون - 01:40:22

كذلك بخلق القرآن الكريم من الذين يقولوا بخلق القرآن. حوادث تحول في ذات الله يعني. الحوادث حلول الحوادث هذه شبيهة استغلها تعرف هنا في ماذا؟ في نفي في نفي الصفات الاختيارية. الحوادث يعني ماذا؟ الأفعال التي متعددة. والله قدّيم والقديم لا تحل به ماذا - 01:40:42

الحوادث يعني سبب نفي الاشاعرة والقلابية للصفات الاختيارية انهم يقولون للصفات الاختيارية لماذا؟ حوادث. فعندما نقول مثلاً الله لا تحل به الحوادث. هذه العبارة مجملة. نقول للمتكلم ماذا تقصد بهذه العبارة؟ هل تقصد بالحوادث المخلوقات؟ يعني المخلوق لا يحل في ذات الخالق؟ اذا - 01:41:02

قال نعم نقول هذا المعنى صحيح. ولكن لن نستخدم هذه العبارة الموهمة. ان قصدت بحلول الحوادث ان الله لا يتجدد له فعل متعلق باللارادة فنقول هذا معنى ماذا؟ باطل ليس ب صحيح. فسبب نفي الاشاعرة والقلابية قبلهم. لافعال الاختيارية هذه مسألة ماذا؟ ان القديم لا يحل - 01:41:22

نعم يفرقون بين الانس والصفات الاختيارية وبين افرادها فلا يقولون بان الله سبحانه وتعالى كان معطلاً عن جنس صفة الكلام مما اتصف به وارادته انه سبحانه كان معطلاً عن صفة الخلق ثم خلق ولكنهم يقولون - 01:41:42

ومشيئته. ان خلاصة الكلام الفرق بين الكرامية واهل السنة ماذا؟ ان الكرامية يقولون ان الله عز وجل افعاله الاختيارية جنس وحالف واحادها حادثة. اما للسنة يقولون الجنس هو قديمه حادثها حديثاً. نعم - 01:42:12

قال ان صفة الكلام صفة فعلية فهو جهمي لا ادري هذا الكلام. وان ثبت انه تأويل عندهم هل هو يقصد من قال صفة فعلياً بمعنى انها صفة؟ جنسها حادث هو جهل لانه يقول الكلام مخلوق - 01:42:32

نعم من قال سورة الكلام صفة فعلية بمعنى جد سؤال حادث. اما من قال صفة فعلية يقصد ان جنسها قديم واحد هو حادثة فهذا ليس بجهمه. لا شك يقصد هذا المعنى يعني. نعم. هي تحدس من بعد كلامه. من بعد يعني بعد الله يتكلم اذا شاء ببعض كلامه من شاء. عندما قال - 01:43:02

موسى نعم عندما قال لآدم اسكن انت وزوجك الجنة. ويَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجَكَ الْجَنَّةَ. قَالَ لِمُوسَى أَخْلُعْ نَعْلَيْكَ. كل هذا بعض كلامه. تكلم به آآآتشاء لمن شاء. نعم. مع تفرد اهل السنة باثبات الصفات الاختيارية فانهم قد وافقهم عليه - 01:43:22

طوارئ في البلدية. يعني ليس معنى ان اهل السنة تفردوا بإثبات صفات اختيارية ان كل اهل الكلام لفوفها. لا هناك بعض افراد فرق بين ان نقول ان الطوائف كلها نفتها - 01:43:42

يعني المعتمد في مذاهب الطوائف نفي الصفات الاختيارية. وبين ان نقول ان بعض اتباع الطوائف خالفوا طوائفهم في اثبات صفات الاختيارية. يقول ابن تيمية وجمهور اهل الحديث وطوائف من اهل الكلام يقولون ثابت قائم بذات الداء المتعلق بمشيئته وقدرته. كما دلت عليه - 01:43:52

النصوص الشرعية الكثيرة ثم بعض هؤلاء قد يجعلون النوع ذلك حادثاً كما تقول الكرامية وما اكثر اهل الحديث ومن وافقهم. فانهم لا يجعلون يفرقون بين حدوث النوع وحدوث الفرد. الشيء من هذا النقل انه قال طوائف من اهل الكلام. هناك طوائف من اهل الكلام - 01:44:12

الافعال الاختيارية. ويقول نعم. ويقول وهذا الاصل وهو القول في قيام الحوادث به هو قول هشام. قلنا قيام الحوادث معناه ما لا

اثباتات الصفات الاختيارية وان كان لفظ قيام الحوادث لفظ ماذا؟ مجمل لا يثبت ولا ينفي بالاطلاق. نعم. هم - 01:44:32 من فرقة وممثلة فرقة الهاشمية من الرفض وممثلة كذلك يعني ممثلة ومن الرافد ده فرقة الهاشمية من الروافض من الشيعة. وهم في في الاسماء والصفات ممثلة. ويقولون بماذا بالافعال الاختيارية؟ وهشام الجوالبي - 01:44:52

وابن مالك الحضرمي وعلي ابن الهيثم واباعه مطوانها بمتقدمي اهل الكلام والفقه كان معاذ التمانى وزهير الاثري وداود الاصبهانى وغيرهم وكما ذكر المقالات ينوي يقول ان بعض المتكلمين قالوا باثبات الصفات الاختيارية. نعم وذكر ان كثيرا وذكر ان كثيرا من المنازل يقولون به - 01:45:12

يقول الفلاسفة لا يقولون بشيء من ذلك. بل عندهم قديم. هل يقولون بشيء من ذلك؟ لذلك يعني ترجع الى ماذا؟ لنفي الصفات نافذة فعل اختيارية. الفلاسفة لا يقولون بشيء من ذلك. يعني لا يقولون بنافي الافعال الاختيار. بل عنده؟ بل عنده من قديم وتحله الحوادث - 01:45:32

الحوادث لا اول لها ولها كان كثير من اساتذهم ومتآخريهم كابي البركات يخالفونهم الصفات وقيام الحوادث بالواجب قالوا لاخوانهم الفلاسفة التي معكم حجتنا على نفي ذلك. فهذه الحجة اتبتموها من جهة التنظيم ومن جهة التنزيه والتعظيم بلا حاجة - 01:45:52 من هذه الحجة اتبتموها من جهة التنزيه والتعظيم بالحجة ان الذين نوفوا يقولوا لهم انتم نفيتم من الافعال الاختيارية من جهة التنزيه والتعظيم بلا حجة لانكم قلتم لا يحل به الحادث. والرب لا يكون مدبرا للعالم الا بيد القضية. اي قضية؟ قضية اثبات الافعال الاختيارية وان الله له افعال في كل زمان؟ وفي كل وقت - 01:46:12

كان من تنزيهه الرب وجلالي تنزيهه عن هذا التنزيه. واجلاله عن هذا الاجلال. من تنزيهه الرب تنزيهه عن هذا التنزيه الذي هو ماذا؟ نفي الافعال اختياره واجلاله عن هذا الاجلال. لانك لو قلت ان الله لا يفعل مختارا ففي الحقيقة هذا نقص في الله عز وجل. لانه كما سبق ان نقول ان كل كمال في المخلوق - 01:46:32

في مواجهة من الوقوف والخالق اولى به. والخالق اولى ان يكون مختارا ها متكلما اذا شاء. ساكتا اذا شاء سبحانه وتعالى. بعد ذلك كلام الرسول المذاهب التي قيلت في الاحوال الاختيارية. وسيشير الى آآ يعني شيخ الاسلام طريقة شيخ الاسلام في الكلام على الصف خمسة وتسعين - 01:46:52

يقول ان شيخ الاسلام آآ هو من اكثر من تكلم في مسألة الافعال الاختيارية. ومن اكثر من تكلم في اثباتها وشار الى رسالة لهم موجودة في جميع الرسائل. يا ليتكم تقرأونها. هي في اول المجلد الثاني. ممكن تقرأونها قبل المرة القادمة؟ حوالي سبعين صفحة سهلة. فيها نتكلم عن معنى - 01:47:12

يتكلم عن معنى الافعال الاختيارية ويتكلم عن المذاهب التي قيلت في الافعال الاختيارية سم يتكلم عن ادلة مذهب اهل السنة والجماعة في اثبات الافعال الاختيارية والادلة هذه مهمة. يعني تبين دقة السنبط شيخ الاسلام وحتى عندما تقرأ القرآن يعني كيف يمكن ان يعلمك كيف يمكن ان تستدل. نعم يعني - 01:47:32

عندما تكون هناك قضية حاضرة في ذهنك. تريد ان تستدل لها فعندما تقرأ القرآن وهذه القضية حاضرة في ذهنك؟ نعم كلما عرضت لك اية. قريبة من هذه القضية تستطيع ان تجد فيها وجه دلال. هو استدل بكثير من الادلة كثيرة جدا على مسألة اثبات الافعال الاختيارية لله عز وجل. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله - 01:47:52

- 01:48:12 -